



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٧٤

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/٥/١١

الفبر الرئيسي



إعادة الأحكام المؤبدة لـ 46 من
محرري صفقة وفاء الأحرار

... ص ٤

أبرز العناوين



الحية: لا وجود لـتنظيم الدولة" بغزة.. ولن نسمح بالمرس بأمن القطاع
"إذاعة الجيش": ننتياهو تعهد سراً لأحزاب يمينية بنقل 75 مليون دولار لدعم الاستيطان
مصر: تأجيل الحكم في دعوى تطالب باعتبار حماس "إرهابية" إلى 23 الجاري
"الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" تستأنف عملها في قطاع غزة عبر بوابة القطاع الخاص
بروفيسور أمريكي: أول قرار لـ"السياسي" كان "إغلاق معبر رفح" بالإضافة إلى تدمير الأنفاق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. الحمد لله يدعو لحشد الدعم الدولي اللازم لإعادة إعمار غزة
٦	٣. عريقات يكشف عن قرب الإعلان عن أنباء سارة من الجنائية الدولية
٦	٤. أبو يوسف: استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً ويمينية
٦	٥. "الحياة": الأجهزة الأمنية في غزة رمت مروحية عرفات لتكون جزءاً من عرض عسكري
٧	٦. تقدير للزيتونة: السلطة أنتجت في الأجهزة الأمنية عقيدة جديدة و"فلسطيني جديد" بإشراف دايتون
المقاومة:	
٩	٧. الحياة: لا وجود لـ"تنظيم الدولة" بغزة.. ولن نسمح بالمس بأمن القطاع
١٣	٨. البطش: صفقة تبادل الأسرى ليست بيد القسام وحدها
١٣	٩. حركة حماس: إعادة الأحكام لمحربي صفقة شاليط استهانة بدور مصر
١٤	١٠. مبعودو المهدي يطالبون بتخصيص جهة رسمية للتعامل مع قضاياهم والتخفيف من معاناتهم
١٥	١١. خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام
١٥	١٢. "الأيام": قوى سياسية تنجح في ثني الأجهزة الأمنية في غزة عن منع فعاليات إحياء ذكرى النكبة
١٦	١٣. حركة فتح: تعيين وزيرة إسرائيلية متطرفة هو مظلة قانونية لجرائم الاحتلال
١٦	١٤. "إسرائيل" تكشف خطة إعدام وتنفيذ اغتيال الشهيد أحمد الجعبري
١٧	١٥. وفد من حماس ولجنة ساند يلتقيان مفتي صور الشيخ الحبال
١٧	١٦. حركة حماس تدعو المؤسسات الحقوقية للتصدي للاعتقالات السياسية
١٨	١٧. "الديموقراطية" تدعو لتقديم ملف الاستيطان للجناينة
١٨	١٨. زياد الظاظا: تحركات ومؤشرات عربية ودولية لعدم تجاوز حماس
الكيان الإسرائيلي:	
١٩	١٩. ننتياهو يسعى لتعزيز حصة "الليكود" في الحكومة
٢٠	٢٠. "إذاعة الجيش": ننتياهو تعهد سراً لأحزاب يمينية بنقل 75 مليون دولار لدعم الاستيطان
٢١	٢١. موقع "والا": ننتياهو يسعى لتفعيل مبادرة السلام العربية
٢٢	٢٢. نائب عن "الليكود": اتفاقيات أوصلو لم تعد قائمة بالنسبة لنا
٢٢	٢٣. نواب من "المعسكر الصهيوني" يطالبون هرتسوغ بعدم الانضمام للحكومة
٢٣	٢٤. هآرتس: اتفاق "البيت اليهودي" مع "الليكود" لا يتضمن أي تعهد باستئناف البناء بالمستوطنات
٢٣	٢٥. الاتفاق الائتلافي بين "الليكود" و"شاس" يتضمن رفع الحد الأدنى للأجور
٢٣	٢٦. يديعوت أحرونوت: صوت واحد يسقط حكومة ننتياهو
٢٤	٢٧. "إسرائيل": اليهود الأثيوبيون يهددون بعودة المتظاهرين إلى الشوارع
٢٤	٢٨. معاريف: "إسرائيل" تستعد لمواجهة "جيرانها الجدد" في سورية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٥	٢٩. الاحتلال يفرج عن "عميد الإداريين" بعد ثلاث سنوات من الأسر
٢٦	٣٠. مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال
٢٦	٣١. الاحتلال يهدم مقاماً دينياً شرقياً نابلس
٢٦	٣٢. معطيات: هدم 31 ألف منشأة في منطقة "ج" بالضفة منذ "أوسلو"
٢٧	٣٣. رصد 63 اعتداء نفذها مستوطنون ضد فلسطينيين الشهر الماضي
٢٨	٣٤. "بتسيلم": استهداف إسرائيلي ممنهج لقرية سوسيا بالخليل
٢٩	٣٥. سورية: لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب
٢٩	٣٦. الإعلان عن انطلاق فعاليات الذكرى الـ 67 للنكبة
٣٠	٣٧. "شباب الانتفاضة" يدعو لـ"يوم غضب" في ذكرى "النكبة"
٣٠	٣٨. رائد فتوح: إدخال 540 شاحنة لغزة محملة بالبضائع عبر "كرم أبو سالم"
٣١	٣٩. حق البناء في المنطقة "ج" في الضفة أمام المحكمة العليا الإسرائيلية
٣٢	٤٠. مصر تُخير 56 لاجئاً فلسطينياً بين العودة لسورية أو السجن
٣٢	٤١. منظمة حقوقية تدعو الإمارات لعدم ترحيل فلسطينيين إلى سورية
٣٣	٤٢. لاجئون فلسطينيون عالقون في البحر يطالبون بإنقاذهم
٣٣	٤٣. قائد "الصابرين" في قطاع غزة: نحن فصيل مقاوم ولا علاقات مباشرة مع إيران
٣٤	٤٤. تعيين د. أبو حجلة رئيساً لجامعة بيرزيت
٣٤	٤٥. شيخ الجغرافيين الفلسطينيين: 40 ألف موقع فلسطيني في ذمة التاريخ ومطلوب توثيقها
	<u>رياضة:</u>
٣٥	٤٦. السلطة الفلسطينية تترك تعليقاً عضوياً "إسرائيل" بالفيفا
	<u>مصر:</u>
٣٦	٤٧. مصر: تأجيل الحكم في دعوى تطالب باعتبار حماس "إرهابية" إلى 23 الجاري
٣٦	٤٨. بروفيسور أمريكي: أول قرار لـ"السياسي" كان "إغلاق معبر رفح" بالإضافة إلى تدمير الأنفاق
	<u>الأردن:</u>
٣٧	٤٩. مركز دراسات بالأردن لتغيير صورة "إسرائيل" في العالم العربي
	<u>لبنان:</u>
٣٨	٥٠. رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان عن منعه من دخول الأردن: التزام بالتطبيع
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٩	٥١. جبريل الرجوب: منتخب السعودية يلعب في فلسطين بعد شهرين

٤٠	٥٢. تقدير صهيوني: معركة "درعا" ستحدد مستقبل الأسد وستؤثر على الأردن و"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
٤٠	٥٣. "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" تستأنف عملها في قطاع غزة عبر بوابة القطاع الخاص
٤١	٥٤. بلجيكا: مسيرة بالدراجات للتعريف بالقضية الفلسطينية
٤٢	٥٥. سفينة "ماريان" تبدأ من السويد رحلة كسر حصار غزة
٤٢	٥٦. ميدل إيست مونيتور: ضغط القوميين الإسكتلنديين يطال تل أبيب
٤٤	٥٧. اتساع حملات مقاطعة "إسرائيل" يحدث انقسامات بين طلبة الجامعات الأمريكية
	<u>تقارير:</u>
٤٤	٥٨. تقرير: وقائع مؤتمر عسكري صهيوني حول مهام "سلاح المشاة" في المواجهات الحربية القادمة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٧	٥٩. الأمن الفلسطيني يحوز نصيب الأسد من الموازنة... عدنان أبو عامر
٥٠	٦٠. هل تنجح وساطة نبيه بري؟!... أ.د. يوسف رزقة
٥١	٦١. حكومة نتنياهو تقود إسرائيل إلى التيه... حلمي موسى
٥٣	٦٢. إنها جرائم حرب... ايلانا همрман
٥٦	<u>كاريكاتير:</u>

١. إعادة الأحكام المؤبدة لـ 46 من محرري صفقة وفاء الأحرار

الخليل - عوض الرجوب: قررت محكمة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية إعادة الأحكام السابقة، ومنها مؤبدات وفترات سجن طويلة، لعدد من محرري صفقة وفاء الأحرار الذين أعيد اعتقالهم، بينهم الأسير سامر العيساوي. كما قررت سجن عميد الأسرى السابق نائل البرغوثي ٣٠ شهراً.

وقال نادي الأسير الفلسطيني ومركز أحرار لدراسات الأسرى في بيانين منفصلين إن الأحكام جاءت في جلسة خاصة عقدت يوم الأحد ١٠/٥ في محكمة عوفر غرب مدينة رام الله.

وقال مركز أحرار إن محكمة "عوفر" العسكرية أعادت الحكم السابق بالمؤبد وثلاثين عاماً بحق الأسير وائل جليوش (٣٥ عاماً) من بلدة مركة في جنين، بعد أن أمضى منها تسعة أعوام قبل تحرره بالصفقة، وأعدت الحكم السابق بالمؤبد للأسير خالد موسى مخامرة (٤٣ عاماً) من الخليل، وقد أمضى منها خمسة أعوام قبل تحرره. وأكد المركز في بيان له إعادة الحكم السابق (٢٠ عاماً)

بحق الأسير مهدي شكري عاصي (٤٠ عاماً) من نابلس، والذي أمضى منها تسعة أعوام قبل تحرره بموجب صفقة التبادل، والحكم السابق (٣٠ عاماً) بحق الأسير المقدسي سامر العيساوي، الذي أمضى منها تسعة أعوام قبل تحرره. وقال إن الاحتلال حكم بالسجن لمدة أربعة أعوام بحق الأسير نايف حسين الشوامرة (٥٧ عاماً) من الخليل، وذلك من أصل حكمه السابق المؤبد الذي أمضى منه ١٦ عاماً قبل تحرره بالصفقة عام ٢٠١١.

وخلافاً للتوقعات، أفاد مركز أحرار بأن المحكمة العسكرية لم تعد الحكم السابق لعميد الأسرى نائل البرغوثي واكتفت بالحكم عليه بالسجن عامين ونصفاً. وأمضى البرغوثي في سجون الاحتلال ٣٤ عاماً من حكمه المؤبد قبل تحرره في صفقة التبادل أواسط تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١. ووفق مدير المركز فؤاد الخفش فقد أعاد الاحتلال العام الماضي اعتقال أكثر من ٦٠ من محرري صفقة "وفاء الأحرار"، وذلك ضمن حملة اعتقالات انتقامية نفذها جيش الاحتلال رداً على اختطاف ومقتل ثلاثة مستوطنين جنوب الضفة الغربية. مضيفاً أن مجموع من أعاد الاحتلال لهم الأحكام السابقة ارتفع إلى ٤٦ أسيراً من بين نحو ستين أسيراً أعيد اعتقالهم.

من جهته وصف مدير الدائرة القانونية في نادي الأسير جواد بولص إعادة الأحكام للأسرى المحررين المعاد اعتقالهم بأنها قضية كيدية، موضحاً أن سلطات الاحتلال اعتمدت على ما استحدثته من وسائل تشريعية تسوّغ هذه العملية. وقال في بيان نشره نادي الأسير إن التعويل الفلسطيني على هوامش القضاء وما يؤمل منها من عدل سيكون رهانا خاسراً، موضحاً أن غياب المجتمع الدولي والحراك الفلسطيني أثر في صدور هذه الأحكام.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٠

٢. الحمد لله يدعو لحشد الدعم الدولي اللازم لإعادة إعمار غزة

رام الله: دعا رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله مؤسسات المجتمع الدولي لا سيما الأمم المتحدة، إلى بذل مزيد من الجهود لحشد الدعم اللازم لإعادة إعمار غزة، وتسهيل دخول مواد البناء إلى القطاع، للدفع بعملية إعادة الإعمار، وتلبية احتياجات المواطنين الطارئة خاصة على صعيد قطاع الإسكان. جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله في مكتبه برام الله، أمس، كلاً على حدة، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، والممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرود مورينج.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١١

٣. عريقات يكشف عن قرب الإعلان عن أنباء سارة من الجناية الدولية

رام الله: كشف د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس دائرة شؤون المفاوضات فيها، أن الفلسطينيين على موعد قريب مع أنباء سارة، تؤكد وجود أساس للمضي قدماً في إجراءات المحكمة الجنائية الدولية، في ما يتعلق بملفي الاستيطان، والسياسة العدوانية الإسرائيلية، ما بعد الثاني عشر من حزيران/ يونيو من العام الماضي ٢٠١٤.

وأعرب عن اعتقاده، بأنه لن يكون بمقدور أحد، وقف المسار الذي بدأ بملاحقة الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية، بحق الشعب الفلسطيني، منذ انضمام دولة فلسطين إلى "ميثاق روما" المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، وهو أمر يعكس جدية القيادة الفلسطينية، بالمضي في استراتيجية التدويل من جهة، كما يعكس فشل المحاولات الإسرائيلية في إجهاض هذا المسعى، وخاصة في المحكمة الجنائية، بادعاء أن فلسطين ليست دولة من جهة أخرى. لكن عريقات يعتقد أيضاً، أن الحكومة الجديدة في إسرائيل، سوف تبدأ بتصعيد سياساتها الرامية إلى القضاء على أي فرصة، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، وهي بذلك تغلق الطريق أمام إمكانية استئناف المفاوضات.

القدس العربي، لندن، ١١/٥/٢٠١٥

٤. أبو يوسف: استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً ويمينية

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف ضرورة "وضع استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً ويمينية وعدواناً ضد الشعب الفلسطيني". وقال، لـ"الغد"، إن "هذه حكومة مستعمرين مستوطنين، تضم في عضويتها أعضاء على شاكلة وزيرة "العدل" الإسرائيلية "أيليت شاكيد" التي دعت إلى ذبح الفلسطينيين وتدمير القرى والمدن الفلسطينية". وأضاف إن "تشكيلة الحكومة الإسرائيلية يؤشر إلى مزيد من التهويد والاستيطان والعدوان والحرب المفتوحة ضد الفلسطينيين، فيما ستعمل على تقويض "حل الدولتين" ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة".

الغد، عمان، ١١/٥/٢٠١٥

٥. "الحياة": الأجهزة الأمنية في غزة رمت مروحية عرفات لتكون جزءاً من عرض عسكري

غزة - أ ف ب: تتوسط مروحية عسكرية مقرأً أمنياً تابعاً للأجهزة الأمنية الفلسطينية غرب مدينة غزة، إلا أنها ليست إلا الطائرة الخاصة بالرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) بعد أن أعيد ترميمها تجهيزاً لاستخدامها في حفلة تخريج كوادر الأجهزة الأمنية. وقال مصدر أمني في غزة إن

"أجهزة الأمن في غزة رمت مروحية أبو عمار ووضعتها في مقر أنصار الأمني لتكون جزءاً من عرض عسكري في حفلة تخريج أمني ستقيمه قريباً". ولفنت هذه المروحية المعلقة على منصة مرتفعة من الحديد الصلب، أنظار المارة غرب مدينة غزة، قبل أن يدركوا أنها تعود لعرفات. وكان هذا الموقع الأمني عبارة عن مهبط لطائرة الرئيس عرفات الذي كان يقيم في منزل قريب منه. الحياة، لندن، ١١/٥/٢٠١٥

٦. تقدير للزيتونة: السلطة أنتجت في الأجهزة الأمنية عقيدة جديدة و"فلسطيني جديد" بإشراف دايتون

الناصرة - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة أنّ موضوع التنسيق الأمني شكّل مثار جدل فلسطيني داخلي كبير منذ بدء عمل السلطة الفلسطينية، حيث تثبتت الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية الوظيفة الأمنية كمقياس لمدى كفاءة السلطة، وما يمكن أن تمنحه لها إسرائيل من تنازلات في المقابل.

ولكن مع مضي الوقت والتعثر المستمر للمفاوضات، تبين أن سقف هذه "التنازلات" لا يقارب الحد الأدنى الذي يمكن لقيادة السلطة القبول به، مما دفعها للتفكير في جدوى استمرار التنسيق الأمني دون مقابل، وخصوصاً في ضوء الرفض الشعبي والفصائلي لهذا التنسيق أصلاً. يبدو من غير المرجح لجوء قيادة السلطة فعلاً لوقف هذا التنسيق بصورة تامة، نتيجة اقتناعها بعدم قدرتها على تحمل الثمن الباهظ الذي قد تدفعه نتيجة لذلك، سواء على الصعيد الخارجي أم الداخلي. ولكن ذلك لا ينفي إمكانية خفض مستوى التنسيق الأمني تدريجياً، أو تراكم عوامل ضغط تتسبب بوقفه بغير إرادة السلطة أو إسرائيل.

وزادت الدراسة، الصادرة عن مركز (الزيتونة) أنّ موضوع التنسيق الأمني، شكّل وما يزال، أكثر مجالات عمل السلطة الفلسطينية مثاراً للجدل منذ نشأتها، بين من يرى فيه التزاماً تعاقدياً وضرورة لا يمكن للحكم الذاتي البقاء دونها، وبوابة لا بدّ لمشروع بناء الدولة المرور عبرها، ومن يرى في المقابل أنه خطيئة تجر ثمناً باهظاً على الشعب الفلسطيني ومشروعه للتحرر من الاحتلال، من خلال ضرب قوى المقاومة التي تُشكّل عامل القوة الأهم لديه، علاوة على أنه عامل فرقة في الساحة السياسية الفلسطينية.

والى جانب هذا الجدل بين الفريقين، فإن هناك سؤالاً مطروحاً داخل قيادة السلطة الفلسطينية نفسها، يتعلق بالموازنة بين المكاسب والخسائر المترتبة على استمرار التنسيق الأمني، في ضوء إصرار إسرائيل على أن تقتصر السلطة الفلسطينية على صفة وظيفية، تقدم للاحتلال الأمن دون مقابل، ودون السماح لها بتحقيق أي قدر من المكاسب أو المنجزات على طريق تحقيق حلم بناء الدولة

المنشودة، مع استمرار الاستيطان وقضم الأراضي التي يفترض أن تكون جزءاً من هذه الدولة. اولفتت إلى أنه بعد أن تولى محمود عباس قيادة السلطة الفلسطينية، كان الرد على المطالبات المتكررة بوقف التنسيق الأمني في غير مرة هو التأكيد على استمرار التنسيق الأمني بوصفه التزاماً لا رجعة عنه، وباعتباره مصلحة فلسطينية، والتأكيد على حرصه الشديد على عدم اندلاع انتفاضة جديدة.

كما أنه كان واضحاً أن عباس يستحضر في ذهنه مصير الأجهزة الأمنية عقب انتفاضة الأقصى، و"إنجازه" في إعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس مقبولة إسرائيلياً ودولياً، سمحت له بأن يثبت مصداقيته كشريك حريص على تحقيق السلام مع إسرائيل. وشددت الدراسة على أن طرح فكرة وقف التنسيق الأمني كان آخر البدائل التي لجأت إليها قيادة السلطة للضغط على إسرائيل، وذلك بعد استنفاد بدائل التوجه للأمم المتحدة ومجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطينية، وتوقيع معاهدات للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وعدد من المؤسسات الدولية الأخرى، في ضوء توجه إسرائيل نحو اليمين أكثر فأكثر، إلى حد إعلان رئيس حكومتها المعاد انتخابه بنيامين نتنياهو رفضه قيام دولة فلسطينية، وحجب الحكومة الإسرائيلية أموال الضرائب التي تجبها لصالح السلطة كرد على توجهها للمؤسسات الدولية.

وبحسب الدراسة، فإنّه في ظل غياب نقاط الالتقاء بين المفاوض الفلسطيني والمفاوض الإسرائيلي، وجدت قيادة السلطة الفلسطينية نفسها ملزمة بإيجاد البدائل التي تحقق لها هدف زوال الاحتلال وإقامة الدولة. وبالنسبة لها، يشكّل وقف التنسيق الأمني ورقة ضغط مهمة، باعتبار الوظيفة الأمنية للسلطة أهم الوظائف التي تهتم إسرائيل باستمرارها. ورأت أنه منذ تشكيل السلطة الفلسطينية وبدء تسلمها لمهامها على الأرض، شكل التنسيق الأمني أداة تمكين سياسي مزدوجة بالنسبة لقيادة السلطة؛ حيث تمّ توظيف الأجهزة الأمنية داخلياً لملاحقة المعارضين، كما تمّ استغلال تقاطع المصالح بين طرفي التنسيق الأمني في إظهار جدارة السلطة أمام إسرائيل والولايات المتحدة، باعتبار معارضي السلطة هم أنفسهم من واصلوا رفع سلاح المقاومة بوجه الاحتلال. وتابعت أنه على خلاف ما كانت عليه الحال في انتفاضة الأقصى، فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية وعقيدتها خضعت لعملية تغيير شامل بموجب خطة خريطة الطريق، بحيث تم استبعاد عناصر الأمن ممن لهم خلفيات في العمل المقاوم، كما تمّ إنتاج عقيدة جديدة وفلسطيني جديد، بإشراف الجنرال الأمريكي كيث دايتون، لم يعد يرى في إسرائيل عدواً، ويرى في استمرار التنسيق الأمني مصلحة فلسطينية كبرى، وهو ما يقلل بشكل كبير بالتالي، من فرص تكرار تجربة انتفاضة الأقصى، التي انخرط خلالها عناصر الأمن في أعمال المقاومة. وشددت الدراسة على المسارات المحتملة قائلة إنّ

الأول هو استمرار التنسيق الأمني، الثاني: وقف التنسيق الأمني، الثالث: خفض مستوى التنسيق، وينطوي هذا المسار على اتخاذ السلطة الفلسطينية إجراءات تخفض من مستوى التنسيق الأمني تدريجياً، دون وقفه نهائياً، بهدف تجنب اتخاذ إسرائيل ردود فعل قوية تجاهها. ويزداد احتمال إتباع هذا المسار في حال استمرار انسداد أفق المفاوضات، وعدم إبداء إسرائيل مرونة تجاه السلطة ومحاولة التضييق عليها مالياً، إلى جانب تصاعد الضغط الشعبي إلى الحد الذي يضطر السلطة لاتخاذ إجراءات لاحتوائه، على حدّ تعبير الدراسة. وخلصت الدراسة إلى القول إنّه قد تسعى السلطة الفلسطينية تحت الضغط الشعبي والمقاوم إلى تبني المسار الثالث، باعتباره خياراً يحقق حداً من المصلحة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني، ويلبي جزءاً من المطالب الشعبية ومطالب المقاومة، دون تحميل السلطة ثمناً باهظاً قد لا تكون راغبة بتحملة في الوقت الراهن، ويقدم لها في الوقت ذاته ورقة ضغط في وجه الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

رأي اليوم، لندن، ١٠/٥/٢٠١٥

٧. الحية: لا وجود لـ"تنظيم الدولة" بغزة.. ولن نسمح بالمس بأمن القطاع

غزة- أحمد المصري: نفى عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة حماس، د. خليل الحية، أي وجود واقعي لـ"تنظيم الدولة الإسلامية" في قطاع غزة، مشدداً في ذات الوقت على أنه لن يُسمح مطلقاً لأي جهة كانت بالإخلال بأمن غزة، فيما أكد أن شخصاً سيخرج عن القانون سيحاسب بكل قوة وحزم تحت بنود القانون.

وأكد الحية في حوار مع صحيفة "فلسطين"، عدم اكتراث الأجهزة الأمنية بغزة وحركة حماس لأي تهديدات يطلقها "البعض" ضد قطاع غزة، سواء من تنظيم الدولة أو غيره كالاحتلال. وأوضح أن "تنظيم الدولة" فكرة مضخمة إعلامياً في قطاع غزة، وأن المؤشرات والمعلومات الأمنية تدحض أي وجود لها على الأرض، مؤكداً أن رصد "تنظيم الدولة" لا يتعدى "التأييد" من بعض الشباب الذين "يتنقلون كل عام من راية لراية".

وبين أن حركة فتح والسلطة الفلسطينية هما من يضحمان فكرة وجود تنظيم الدولة بغزة، مشيراً إلى أن حماس عالجت سابقاً مثل هذه الأفكار، بالحجة والبرهان، وأن معالجة الأفكار بالأفكار هو المعيار الأساسي لديها، باستثناء من يمسون بالأمن.

وعبر الحية عن أمله في انصياح من يتبنى فكر "تنظيم الدولة" ويناصره، للدين الحنيف، ونهج العلماء السابقين والمعاصرين، وعدم التحجر في آراء البعض المجهول المغمور في العلم، والذين يأخذون الفكر الإسلامي بصورة مجتزأة.

ونفى الحية أن يكون هناك اصطناع كما يدعي البعض لحالة "تنظيم الدولة" في القطاع تقرّباً لمحاور عربية، مشدداً على أن "حماس" لا تعمل بهذا النهج ولا تدعمه.

اختلاف واتفاق

من جانب آخر، أكد الحية أن حركة حماس، وفي علاقتها مع فصائل اليسار، تتفق وتختلف معها بحسب المواقف، وأن ذلك أمر طبيعي في العمل السياسي، مشيراً إلى أن ما تتفق الحركة عليه مع اليسار أكثر مما يفرقهما. وأضاف عضو المكتب السياسي لحماس: "نتفق على مشروع ومسار المقاومة، وأضرار مشروع التسوية، وأن الحكومة لا تقوم بواجباتها، والكثير من القضايا، لكننا نختلف في المنطلقات الفكرية ومعالجة القضايا اليومية للمواطن".

ونبه إلى أن من حق قوى اليسار أن تنتقد سلوك أي فصيل فلسطيني، غير أنه عبر عن أسفه لكون صوت اليسار الذي علا في الأيام الأخيرة على إجراءات الوزارات بغزة لمنع القطاع من الانهيار، لم يعلُ أمام جلد المواطن والمقاومة في الضفة، وما يجري من اعتقالات واستمرار للتنسيق الأمني، والتفريط بالثوابت، باستثناء بعض التصريحات المجتزأة.

وقال: إن ما تثيره بعض قوى اليسار من مواقف هو اصطفاف مع متطلبات السلطة وحركة فتح ومنظمة التحرير، موضحاً أن ما تم من إجراءات لزيادة الجباية في غزة جاء نتيجة تقاعس حكومة التوافق عن القيام بمسؤولياتها وواجباتها.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات اتخذت لحفظ غزة من الانهيار، ودعم وتوفير الخدمات للمواطن في الوزارات والمرافق الحيوية، ولا يتأثر بها المواطن، ولا تصل للسلع الضرورية مطلقاً.

وأردف: "نحن أمام خيارين: الأول، أن تغرق غزة، والثاني، أن تحيا وتصمد بتكاتف أبنائها، ونحن اخترنا الخيار الثاني"، مشدداً على أن الإجراءات التي قامت بها الوزارات في زيادة الجباية تسير وفقاً للقانون. واستطرد: "هذه الإجراءات لا تزيد على المستهلك، وتذهب للشركات وأصحاب الأرباح الكبيرة"، موضحاً أن المجلس التشريعي سنّ قانون التكافل ووضعه في عهدة الوزارات على أن تختار ما يناسب في شقيه بما يؤخذ من كبار التجار والمؤسسات ذات الأرباح العالية ويعود على الوزارات والفقراء والعاطلين عن العمل.

فقدان الإرادة

وفي ملف منفصل، أكد الحية أن ما يُلمس من وقائع على الأرض وما يُضاف عليها من معلومات، يدعم فكرة أن لا إرادة سياسية لدى الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومنظمة التحرير، لإنجاز

وإنجاح المصالحة. وقال: إن "القرار السياسي يتمثل في عدم السير بإيجابية واحدة باتجاه المصالحة، والوقوف أمام قيام الحكومة بواجباتها في غزة، مشددًا على أن هناك اتفاقًا فلسطينيًا يؤسس لشراكة، وأن حماس جاهزة لتطبيقه كاملاً".

وأوضح أن من منجزات اتفاق المصالحة، تشكيل الحكومة، إلا أن التساؤل في هذا الأمر يتعلق في ما الذي صنعه الحكومة حتى اللحظة؟، مضيفاً: "الحكومة ما زالت حكومة للصفة الغربية ولم تبسط سلطاتها في غزة وترفض تحمل مسؤولياتها، ولم يدخل حتى أي من وزرائها مقار وزاراتهم". وأضاف: "ما يجري بشكل ملموس هو الانتقائية في الملفات، وإغراق الشارع بالمشاكل دون الوصول للجوهر في حل مشكلة الموظفين، أو إيجاد آلية للإعمار، وتوفير الميزانيات التشغيلية والمعابر". وأردف: "رغم ذلك فإن المشكلة ليست في حكومة رامي الحمد الله، رغم ضعفها، ولكن المشكلة في الإرادة السياسية من خلفه فهي من تعرقله"، مستدلاً بما جرى في تفاهات حركة حماس مع نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو الأخيرة التي لم تطبق.

وأوضح أن الاتصالات شبه جامدة مع الحكومة وفتح، وأن لا معلومات حول زيارة رئيس الحكومة لغزة، مشيراً إلى أن اللقاءات الأخيرة في بيروت بين عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، والقيادي في فتح عزام الأحمد، لم يتمخض عنها شيء حقيقي.

وأبدى الحية تحدي حركته لحركة فتح في السير قدماً بكل الملفات، والقبول بإجراء الانتخابات الكاملة، التشريعية والبلدية والنقابات والمجلس الوطني، على أن تكون جزءاً من رزمة المصالحة. وفي الشأن ذاته، لفت إلى أن حماس ومن منطلق حرصها على دعم القطاع وعدم تركه وحيداً يواجه الظروف الصعبة، ورغم وجود حكومة مسؤولة عنه، إلا أنها تدفع من أموالها الخاصة لميزانيات الوزارات والرواتب.

معلومات وإشارات

وفي سياق جهود دفع عجلة المصالحة، رحب الحية بأي جهد عربي أو إقليمي لدعم المصالحة وإنهاء الانقسام، والتنفيذ العملي لملفاتها الموقعة في مصر والسعودية والدوحة وغزة "الشاطيء". وقال: إن معلومات وإشارات وصلت حركة حماس مؤخراً، عن رغبة السعودية في رعاية المصالحة الوطنية، وأن الحركة رحبت في ذلك على قاعدة ما تمّ الاتفاق عليه سابقاً، وأن هذا الترحيب ليس على حساب مصر أو نفيًا لدورها.

وأوضح أن الخصوم السياسيين لحركته، يمارسون عليها إسقاطاً نفسيًا، بزجها ضمن محاور إقليمية وعربية، وأن الحركة تنافي هذا الأمر بكل جرأة وأنها لم تكن يوماً محسوبة على محور دون آخر،

وتسعى لعلاقات مع الجميع بما يخدم القضية. وشدد الحية على أن من يدعي ارتقاء حماس في محاور إقليمية، هو نفسه من مارس هذا الأمر ويمارسه حتى اللحظة، والذي دفع وما زال على إثره الشعب الفلسطيني الثمن الكبير كما جرى أيام الحرب الكويتية. وبين الحية أن طهران لم تطالب الحركة بالانحياز لطرف ولم تبد مواقف معينة في مقابل الدعم لها، مضيفاً: "حماس لا تقبل دفع ثمن لأي علاقة لها مع الخارج، وترحب في ذات المقام بأي دعم دون اشتراطات". وشدد على أن علاقة "حماس" مع طهران ما زالت قائمة، "رغم أنها تشهد حالة برود، وليس كما كانت قبل الربيع العربي"، نافياً في ذات الوقت أن تكون في خانة الخصومة أو العداوة كما يصفها البعض.

خطة بديلة

من جانب آخر، بين الحية أن الخطة السياسية لمنسق الأمم المتحدة السابق لعملية التسوية في الشرق الأوسط روبرت سيرى، لم تعرض على حركة حماس، أو توافق عليها، حيث تطرح هدنة طويلة مع الاحتلال، مشدداً على أن الحركة لن تخفي أي أمر يتبلور لديها عن الشعب والفصائل الفلسطينية في القضايا والموضوعات المختلفة كما الهدنة وغيرها. وأكد أن حركته دعمت تحرك سيرى والمجتمع الدولي لإعادة إعمار القطاع، وأن الاتفاق الذي جرى كان بين سيرى والسلطة الفلسطينية وبترتيب مع الاحتلال، وليس كما زعم البعض أن حماس وافقت عليه. وفي شأن منفصل، نبّه الحية إلى أن حكومة التوافق تجاوزت المبادرة السويسرية بشأن ملف الموظفين في قطاع غزة، وقد أشارت الحكومة إلى أن لديها خطة بديلة أفضل مما طرح في المبادرة. وأوضح أن الخطة البديلة لم يُر منها شيء، ولم تقم الحكومة إلا باستحداث خطة تسجيل الموظفين المستكفين عن العمل، في ادعاء بأن ذلك خطوة من الحل، مؤكداً أن هذه الخطوة ليست إلا تهرباً من ضغط أوروبي بشأن يتعلق بعدم إمكانية الدفع للموظفين المستكفين دون عمل. وقال: إن الحكومة ترغب بهذا التسجيل القول للأوروبيين إن الموظفين سجلوا لمباشرة أعمالهم، وأن حماس هي من تقف معرقله لذلك، مشدداً من جهة أخرى على أن الجميع سئم زيارة الحكومة من دون حملها لحلول حقيقية.

وفي ملف مختلف، أكد الحية أن أمد فراق وهجرة الشعب الفلسطيني عن أرضه، لن تطول كثيراً، وذلك في ظل قرب إحياء ذكرى النكبة الـ٦٧ في ١٥ مايو/ أيار الجاري، مبيّناً أن الاحتلال الإسرائيلي يعيش ظروفًا صعبة، وهناك مقاومة بأسلة تتصدى لأهدافه وسياساته.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٠

٨. البطش: صفقة تبادل الأسرى ليست بيد القسام وحدها

غزة - أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أن ملف تبادل الأسرى لم يفتح بعد، مشددا انه عندما يفتح لا يمكن تكرار الخطأ السابق بنسيان احد من المعتقلين كما حدث مع الأسيرة لينا الجربوني. وقال البطش خلال وقفة تضامنية مع الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان، احتجاجا على استمرار اعتقاله إداريا نظمتها مؤسسة مهجة القدس إن قضية الأسرى من القضايا الأساسية في برنامج المقاومة لذلك كان المقاتلون اشد حرصا على اسر الجنود الإسرائيليين خلال المعركة الأخيرة وقد تم ذلك عند كتائب القسام.

وأضاف البطش: "كان يمكن للجهاد الإسلامي وغيرها من الفصائل أن تأسر جنود إسرائيليين"، مشددا أن ملف الأسرى ملف وطني ولن يكون بأيدي فصيل على حساب الآخرين.

وشدد البطش: "ملف تبادل الأسرى لن يكون فقط بيد القسام لان المعركة كانت معركة الجميع، أن نتائج تحرير الأسرى من سجون الاحتلال ستكون لكل الفلسطيني وليس لفصيل محدد".

وأضاف: "هنا الأول كيف تكون هذه المعركة مقدمة لتحريرهم".

ودعا البطش إلى تفعيل الهيئات والمؤسسات الوطنية الخاصة بالأسرى، مشددا أن معركة تحرير الأسرى لا تعرف إلا تحريك المطالب والنصر فيها مشددا أن الاعتقال الإداري يجب ان ينتهي. وشدد البطش أن الاحتلال الإسرائيلي سينهزم أمام الإرادة العالية للقيادي خضر عدنان.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/١٠

٩. حركة حماس: إعادة الأحكام لمحري صفقة شاليط استهانة بدور مصر

أكد الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، أن حكومة الاحتلال تتصرف كـ "عصابة"، ولا تلتزم بالاتفاقات التي وقعتها، وذلك من خلال إعادة الأحكام السابقة لمجموعة جديدة من محري صفقة "وفاء الأحرار" (شاليط) الذين أعيد اعتقالهم. واعتبر بدران في تصريح له: "سلوك حكومة الاحتلال هذا بالضربة التي لا تخلو من الاستهانة لجهود الوسيط المصري الذي رعى صفقة التبادل".

وأكد على التزام حركة "حماس" بالعمل على حرية الأسرى مهما كان الثمن، مبيناً أن "هذه الإجراءات لن تكسر عزيمة أسرانا الذين يتفون بوعد المقاومة ويقدرتها على إنهاء معاناتهم".

وكانت دولة الاحتلال اعتقلت عدداً من الأسرى الذين تم الإفراج عنهم في صفقة شاليط التي كانت برعاية مصرية قبل أربع سنوات، وأصدرت أحكاماً بحق عدد منهم

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٠

١٠. مبعدو المهد يطالبون بتخصيص جهة رسمية للتعامل مع قضاياهم والتخفيف من معاناتهم

فايز أبو عون: طالب مبعدو كنيسة المهد حكومة التوافق الوطني بضرورة تخصيص جهة رسمية للتعامل مع قضاياهم ومعاناتهم والعمل على التخفيف من معاناة المبعدين جميعهم إلى أن يتم إنهاء ملفهم بعودتهم إلى مسقط رأسهم في مدينة بيت لحم التي هُجروا عنها قسراً في العام ٢٠٠٢ بعد حصار دام ٣٩ يوماً. وشدد المبعدون في تظاهرة نظموها، أمس، أمام مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة في الذكرى الرابعة عشرة لإبعادهم، على أهمية إيعاز الرئيس محمود عباس لجهات الاختصاص في السلطة الفلسطينية العمل على عودتهم جميعاً. ودعوا السلطة والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ إلى العمل على إلزام إسرائيل بالموافقة على تأمين زيارات دورية لأهالي المبعدين إلى قطاع غزة كما الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وكما المواطنين الذين يصلون أسبوعياً في المسجد الأقصى صلاة الجمعة.

ودعا الناطق باسم المبعدين فهمي كنعان خلال مؤتمر صحفي عقد أمام مجلس الوزراء، أمس، المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام بإدراج قضية مبعدي المهد في أية مفاوضات تتعلق بالجنود المأسورين في غزة وعدم استثنائهم في أية صفقة قادمة كما حدث معهم في صفقة شاليط.

من جهته قال الناطق باسم مفوضية الأسرى والمحررين عن حركة فتح نشأت الوحيددي، إن قضية المبعدين وخاصة مبعدي كنيسة المهد يجب الوقوف أمامها بكل جدية ومسؤولية على طريق كسر القرارات والقوانين العنصرية وعلى رأسها سياسة الإبعاد التي تمارسها حكومة الاحتلال منذ سنوات. وأضاف الوحيددي لـ "الأيام"، إن ما تمارسه حكومة الاحتلال منذ سنوات من سياسة حقيرة تكشف الوجه الحقيقي للاحتلال الماضي قدماً نحو شطب الحق الفلسطيني في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية مروراً بالتلاعب بمشاعر أبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن توجه رسالة للقيادة الفلسطينية للضغط على الاحتلال وإلزامه بإعادة مبعدي كنيسة المهد إلى مسقط رأسهم وذويهم بحسب ما كان متفقاً عليه.

وأكد أن هناك تقصيرا واضحا يطال الكل الفلسطيني، سواء كانوا فصائل أو مؤسسات أو حكومة في دعم قضايا الأسرى والمبعدين، مشيراً إلى أنه لا بد من تحمل الكل مسؤولياته والتزاماته في دعم وإسناد هذه القضايا والتشبث بالحقوق الفلسطينية.

بدوره قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب ممثلاً عن الفصائل الوطنية والإسلامية: "ثلاثة عشر عاماً مرت على جريمة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق ٣٩ موطناً من سكان مدينة

بيت لحم تم إبعادهم من كنيسة المهد واقتلاعهم من أرضهم وتشتيتهم في بقاع الأرض، وهذه الجريمة القديمة الحديثة ما زال الاحتلال يصر على اقرارها بهدف إفراغ الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين لصالح بناء المستوطنات وتوطين المستوطنين فيها".

وطالب حبيب العالم أجمع بتحمل مسؤولياته اتجاه إرجاع المبعدين إلى ديارهم ووقف هذه السياسة بحق الفلسطينيين، كما طالب الرئيس عباس بحمل هذا الملف إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين على ما ارتكبوه.

الأيام، رام الله، ١١/٥/٢٠١٥

١١. خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام

أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن الشيخ خضر عدنان مستمر في إضرابه المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني، الذي بدأه قبل ستة أيام وأعلنه احتجاجاً على تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثالثة، على التوالي. ونقل القسم الإعلامي للجهاد الإسلامي يوم الأحد، عن والد الأسير خضر، تأكيداً أنه خلال زيارته للأسير الشيخ خضر عدنان في سجنه قبل شهر أخبره أنه سيقوم بالإضراب عن الطعام في حال تم تجديد اعتقاله الإداري مرة أخرى.

فلسطين أون لاين، ١٠/٥/٢٠١٥

١٢. "الأيام": قوى سياسية تنجح في ثني الأجهزة الأمنية في غزة عن منع فعاليات إحياء ذكرى النكبة

حسن جبر: نجحت قوى سياسية فلسطينية مؤخراً في ثني الأجهزة الأمنية [في قطاع غزة] عن اتخاذ قرار بمنع فعالية إحياء يوم النكبة في الخامس عشر من شهر أيار الجاري. وقالت مصادر موثوقة لـ "الأيام" إن فصائل سياسية تواصلت مع حماس من أجل عدم الوصول إلى اتخاذ مثل هذا القرار المشابه لمنع الاتحادات العمالية من إحياء يوم العمال العالمي في الأول من الشهر الجاري.

وأكدت هذه المصادر أن الوساطة نجحت في التوصل إلى اتفاق لإقامة الفعالية يوم الجمعة القادم رغم أن حماس لم تشارك في الترتيبات والتحضيرات الجارية لإحياء ذكرى النكبة ٦٧.

وبموجب الاتفاق ستلقي حركة حماس عبر أحد أعضاء كتلتها البرلمانية (التغيير والإصلاح) كلمة في الفعالية التي كانت تشتمل على إلقاء كلمة واحدة باسم منظمة التحرير كان سيلقيها الدكتور زكريا الأغا رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير.

ومن المقرر أن يتم إحياء ذكرى النكبة من خلال مسيرة جماهيرية ستتطلق في غزة من ميدان الجندي المجهول وصولاً إلى مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١١

١٣. حركة فتح: تعيين وزيرة إسرائيلية متطرفة هو مظلة قانونية لجرائم الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رأفت عليان، المتحدث الرسمي لحركة فتح في القدس المحتلة، إن ثلوث السلطات الإسرائيلية أصبح متطرفاً، بتعيين الوزيرة العنصرية ايبيلت شكيد على رأس منظومة القضاء في إسرائيل، وحذر عليان من أن مثل هذا النظام لن يحقق أي خطوة في العمل السياسي، وإنما سيفجر المنطقة بمزيد من العدوان، والقمع، وفرض سياسة الأمر الواقع، وهو ما يتطلب منا جميعاً تمثين الجبهة الداخلية.

واعتبر عليان أن شكل حكومة الاحتلال الإسرائيلي الحالية ليست وليدة الصدفة، وإنما جاءت للقضاء على أي فرصة للتسوية مع الجانب الفلسطيني، وإن السلام مع هذه التركيبة الحكومية مستحيل، مشدداً على أن فتح تسيير «خلف القائد الرئيس محمود عباس نحو المؤسسات الدولية، بحثاً عن حق شعبنا الذي تحاول إسرائيل بكل طاقتها انتهاكه وسرقة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١١

١٤. "إسرائيل" تكشف خطة إعداد وتنفيذ اغتيال الشهيد أحمد الجعبري

الناصره - زهير أندراوس: في إطار الحرب النفسية ضد حركة حماس، ويهدف تحويل المخابرات الإسرائيلية إلى أسطورة، بعد فشلها المذوي في قضية أسر الجندي الإسرائيلي، غلعاد شاليط، عمد جيش الاحتلال إلى تسريب معلومات "سرية" لصحيفة (يديعوت أحرونوت) حول مراحل الإعداد لتصفية رئيس أركان حماس الشهيد احمد الجعبري إلى أن تمت التصفية، التي اعتبرها صنّاع القرار في تل أبيب صورة النصر في عدوان عامود السحاب في أواخر العام ٢٠١٢ وأوائل ٢٠١٣.

وبحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية، كان الجعبري (٥٢) عامًا على رأس قائمة أهداف اغتيال الجيش الإسرائيلي، واستعملت حوله جميع القدرات. ونقلت الصحيفة عن ضابط الفهم الشبكي المسؤول عن مجال الـ"إرهاب" الفلسطيني في وحدة جمع المعلومات ٨٢٠٠ التابعة لشعبة الاستخبارات قوله: تعلمنا أن نعرفه وأن نفهم ما يفعله وأن نخنقه" من الناحية الاستخبارية ببساطة، حسبما ذكر. أعلن قبل نحو من سنتين أن الجعبري هو الهدف ذو التفضيل الأعلى.

أو كما قال رئيس هيئة الأركان في حينه، بني غانتس إنّه من الخطأ الأساسي القول إنّ الجعبري قد اغتيل في الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢. ففي ذلك الوقت نُفذ الاغتيال الماديّ نفسه فقط، لكنّه كان مستهدفاً لنا قبل ذلك بزمان طويل. وقد انتظرنا فقط الوقت المناسب والموافقة.

رأي اليوم، لندن، ١١/٥/٢٠١٥

١٥. وفد من حماس ولجنة ساند يلتقيان مفتي صور الشيخ الحبال

صيदा: قام وفدٌ من حركة حماس، في منطقة صيدا، وممثلين عن لجنة دعم المقاومة في فلسطين "ساند"، بزيارة مفتي صور الشيخ مدرار الحبال. وفي تصريح صحفي لحركة حماس، و"صل المركز الفلسطيني للإعلام"، أوضح أن وفد الحركة برئاسة الحاج أبو احمد فضل المسؤول السياسي للحركة في منطقة صيدا، يرافقه المسؤول السياسي للحركة في مدينة صيدا الأستاذ أيمن شناعة والأخ خليل الحاج من لجنة دعم المقاومة في فلسطين "ساند".

وأشار التصريح إلى أن الزيارة جاءت لتقديم الشكر والعرفان من مؤسسة ساند لسماحة المفتي على جهوده الطيّبة في دعم القضية الفلسطينية والدور الذي قام به خلال معركة العصف المأكول، وقامت لجنة "ساند" بتقديم درعٍ تذكاريّ لسماحته. وقد أُطلِعَ الوفد المفتي على آخر التطورات في مخيم عين الحلوة، كما أكد على ضرورة تحييد المخيمات والعنصر الفلسطيني من الأزمة اللبنانية وكذلك من ارتدادات الأزمة السورية والمنطقة بشكل عام.

بدوره ثَمَّنَ سماحة المفتي دور الحركة على الساحة اللبنانية، وعلى ضرورة توحيد البيت الفلسطيني لمواجهة الأخطار الخارجية، وتوحيد الجهود باتجاه فلسطين وكل ما يخدم القضية، وأكد الطرفان على ضرورة التواصل الدائم للتفاهم على القضايا المستجدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/٥/٢٠١٥

١٦. حركة حماس تدعو المؤسسات الحقوقية للتصدي للاعتقالات السياسية

غزة: دعت حركة حماس، المنظمات الحقوقية الدولية إلى العمل على وقف الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية المحتلة، والتصدي لانتهاكات السلطة. وقالت الحركة، في بيان نشر يوم الأحد ١٠/٥: "ندعو كافة المؤسسات والمنظمات الحقوقية لإعلاء صوتها، وتقديم شهادتها التي تفضح الانتهاكات الأمنية بحق الطلبة الجامعيين".

وثمنت الحركة، رفض منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية لحقوق الإنسان، لما يتعرض له طلبة الجامعات من انتهاكات على أيدي أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٠

١٧. "الديموقراطية" تدعو لتقديم ملف الاستيطان للجناية

رام الله: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى تقديم ملف الاستيطان الإسرائيلي للمحكمة الجنائية الدولية "دون تردد أو انتظار". وطالبت الجبهة، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتقديم ملف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلتين إلى محكمة الجنايات على الفور، خاصة بعد انضمام فلسطين إليها وحصولها على العضوية الكاملة في المحكمة. وطالبت "الجبهة" الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية، واتخاذ إجراءات عملية لوقف عملية التوسع الاستيطان في القدس وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.
قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٠

١٨. زياد الظاظا: تحركات ومؤشرات عربية ودولية لعدم تجاوز حماس

غزة: كشف زياد الظاظا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ونائب رئيس الوزراء السابق، أن هناك تحركات ومؤشرات عربية ودولية من أجل المصالحة والوفاق الوطني وتثبيت وقف إطلاق النار مع الاحتلال على الأرض، مشدداً أن حركته لن تقبل الدخول في تسوية سياسية مع الاحتلال بأي شكل من الأشكال. واعتبر الظاظا خلال مقابلة شاملة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" ينشر الجزء الأول منها اليوم الأحد، فيما ينشر الجزء الثاني يوم غدٍ، أن ذلك يأتي إثر ثلاثة اعتبارات سَلَمَ بها الجميع، وهي أن "الجميع أدرك أن حماس حركة لا يمكن تجاوزها في أي قضية كانت، وأنها تمثل عنواناً للشعب الفلسطيني".

أما الاعتبار الثاني -بحسب الظاظا- هو أن الجميع أدرك أن رئيس السلطة محمود عباس، "شخص يراوغ ولا يريد وفاقاً وطنياً ولا يريد مصالحة"، فيما أكد أن الجميع أدركوا خطأهم بالمواقف المسبقة التي تبناها عن حركة حماس.

وفي سياقٍ آخر؛ أشار عضو المكتب السياسي لـ"حماس"، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة استطاعت أن تحبط مؤامرة جديدة بهدف إحداث بعض القلاقل والتفجيرات بقطاع غزة. وقال الظاظا: إن "من يكتب تلك البيانات التي تحمل التهديدات وغيرها هي أجهزة الأمن التابعة لـعباس" حسب قوله، لافتاً إلى من جرى اعتقالهم مؤخراً فُبِضَ عليهم مثلبسين أثناء وضع بعض العبوات هنا وهناك.

وجدّد القيادي الفلسطيني، ما أكدّته حركته أن رئيس السلطة محمود عباس هو المعطل الأول للمصالحة، لافتاً إلى أنها قد تتم وبلحظة واحدة وبقرار من عباس دون الحاجة إلى لجان.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٠

١٩. نتنياهو يسعى لتعزيز حصة "الليكود" في الحكومة

ذكرت المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١١، عن أحمد رمضان، أن الإذاعة الإسرائيلية أفادت أن الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها، صادقت في آخر اجتماع لها أمس، على تعديل القانون الأساسي للحكومة ما يتيح زيادة عدد الوزراء في الحكومة الجديدة ليتجاوز الثمانية عشر وزيادة عدد نواب الوزراء ليتجاوز الأربعة. ويتطلب هذا التعديل مصادقة الكنيست عليه بأغلبية مطلقة من واحد وستين نائباً. وذكرت الإذاعة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لن يعرض حكومته الجديدة على الكنيست إلا بعد المصادقة على التعديل بالقراءات الثلاث.

وسيكلف زيادة عدد الوزراء والنواب في الحكومة الإسرائيلية المقبلة، الخزينة العامة، ملايين الشواكل، بحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فكل وزير من دون حقيبة، سيكلف الميزانية نحو ٣،٢ ملايين شيكل سنوياً، وفي حال تم استحداث وزارات جديدة، فإن هذا المبلغ سيرتفع. وأشار الموقع إلى أن هذا التعديل على القانون الأساسي في حال تمت المصادقة عليه في الكنيست الإسرائيلية، سيشيخ انضمام وزراء بلا حقائب وزارية إلى الحكومة الإسرائيلية الجديدة والتي تحمل رقم ٣٤، وكذلك سيُضاف إليها عدد آخر لنواب الوزراء.

والهدف من هذه الزيادة، وفقاً لموقع الصحيفة، هو استحقاق يدفعه نتنياهو للمقربين منه، والوعود التي قطعها على نفسه مع العديد من قيادات حزب "الليكود" بأن يكونوا وزراء في حكومته، أي أن هذا التعديل بمثابة "رشوة" لهذه القيادات، كي يستطيع نتنياهو تشكيل الحكومة على حد تعبير الصحيفة. ومن المتوقع ان يعلن نتنياهو بعد مصادقة الكنيست على هذا التعديل، عن أسماء كل الوزراء ونواب الوزراء، لعرض هذه التشكيلة على الكنيست لنيل الثقة بعد غد الأربعاء.

من جهة ثانية، استعرض نتنياهو خلال جلسة مجلس الوزراء، تقييمه لعمل حكومته المنتهية ولايتها، قائلاً إن "إسرائيل تمكنت من التعامل مع كل التحديات الأمنية في المنطقة على الرغم من حالة الاضطراب الشديد التي تسودها، بما في ذلك محاولات نقل أسلحة متطورة من سوريا إلى لبنان، والمحاولات الإيرانية لبسط نفوذ طهران على الحدود السورية في هضبة الجولان، بالإضافة إلى التصدي لممارسات حركة حماس على الحدود مع قطاع غزة".

واتهم نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه "تخلى عن مسار التفاوض مع إسرائيل عندما بلغنا المرحلة التي تطلبت اتخاذ القرارات الصعبة"، لافتاً إلى استمرار مشاريع ربط مناطق الجليل (شمال) والنقب (جنوب) بوسط إسرائيل عبر شبكة من الطرقات وخطوط السكك الحديدية. وأضافت الحياة، لندن، ١١/٥/٢٠١٥، عن أسعد تلحمي، أن المنافسة الأشرس تدور على حقيبة وزير الخارجية بين خمسة نواب نافذين، وسط توقعات بأن الأربعة الذين سيخسرون هذا المنصب لن يترددوا في تنغيص حياة نتنياهو، خصوصاً وزير الخارجية السابق سيلفان شالوم صاحب النفوذ القوي في الحزب.

وفي حال إقرار التعديل في الكنيست، فإن الأحزاب المشاركة في الحكومة الجديدة ستستفيد هي أيضاً وتحظى بعدد حقائق وزارية يفوق بكثير تمثيلها البرلماني، إذ يحصل حزب المستوطنين "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينيت على ثلاث حقائق وزارية (التعليم، القضاء، الزراعة والشتات) رغم حصوله على ٨ مقاعد برلمانية فقط، كذلك يحصل الحزب اليميني المعتدل "كلنا" بزعامه وزير المال الجديد موشيه كحلون، على ثلاثة حقائق (المال والبناء وجودة البيئة) وربما أربعة، وهو أيضاً يتمثل بعشرة مقاعد فقط في الكنيست، وسيحصل الحزب الديني الشرقي المتمزمت "شاس" الذي يتمثل بسبعة نواب فقط بقيادة أريه درعي، على حقيبتين (الاقتصاد، الأديان وتطوير النقب والجليل).

٢٠. "إذاعة الجيش": نتنياهو تعهد سراً لأحزاب يمينية بنقل 75 مليون دولار لدعم الاستيطان

كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن وجود اتفاقيات سرية بين حزب "الليكود" بزعامه بنيامين نتنياهو وأحزاب اليمين التي وافقت على الانضمام للائتلاف الحكومي الجديد، تتضمن تنفيذ مطالب وشروط الأخيرة مقابل مشاركتها في الحكومة. وقالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، "إن نتنياهو تعهد سراً لأحزاب يمينية ومسؤولين بالمستوطنات بنقل ٣٠٠ مليون شيكل (نحو ٧٥ مليون دولار) لتمويل مشاريع بناء استيطانية في الضفة الغربية"، كما قالت.

وأشارت الإذاعة، إلى أن وزير المالية السابق يائير لبيد كان قد أوقف تنفيذ هذه المشاريع إبان الحكومة التي ستنتهي ولايتها اليوم رسمياً. من جانبها، أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت العبرية"، أن نتنياهو تعهد لحزب "البيت اليهودي" بتحويل ٥٠ مليون شيكل (نحو ١٢،٢ مليون دولار) شهرياً لدائرة الاستيطان التي سيتولى المسؤولية عنها وزير الزراعة والذي سيكون أحد أعضاء حزب "البيت اليهودي".

فيما قالت صحيفة "هآرتس العبرية"، إن نتتياهو تعهد لحزب "البيت اليهودي" بشرعنة البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي فلسطينية خاصة، وأنه سيشكل طاقماً خاصاً ليقدم توصياته بهذا الصدد.

فلسطين أون لاين، ١٠/٥/٢٠١٥

٢١. موقع "والا" العبري: نتتياهو يسعى لتفعيل مبادرة السلام العربية

أفادت مصادر عبرية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو يدرس إلقاء خطاب يتطرق فيه إلى إمكانية دفع سلام إقليمي مع الدول العربية من خلال تفعيل مبادرة السلام التي تبناها العرب عام ٢٠٠٢. وذكر موقع "والا" العبري يوم الأحد ١٠/٥ أن نتتياهو بات مقتنعاً ان التقدم في هذا المسار من شأنه ان يخفف الضغط الدولي على إسرائيل في الموضوع الفلسطيني، ودفع ثمن سياسي داخلي منخفض أمام شركائه في الحكومة.

وأشار الموقع إلى أن نتتياهو بدأ عملياً في هذا التوجه عندما صرح الخميس الماضي خلال مراسم إحياء الذكرى السبعين للانتصار على ألمانيا النازية، "أن المصالح المشتركة لإسرائيل والدول العربية أمام إيران، تخلق فرصة لدفع تحالفات لتحقيق السلام"، لافتاً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها نتتياهو بمصطلحات كهذه منذ أشهر طويلة، خاصة بعد تبنيه خلال الانتخابات الأخيرة خطاً متشدداً في محاولة لاستمالة اليمين.

وأوضح الموقع أن نتتياهو بات مقتنعاً بعدم إمكانية التقدم في المسار السياسي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بسبب رفضه لمطلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، لافتاً إلى انه يخشى في المقابل من ممارسة ضغوط دولية عليه في موضوع الاستيطان والدولة الفلسطينية.

وأعرب نتتياهو عن أمله أن يسهم إظهار توجهه لفكرة السلام الإقليمي مع الدول العربية، في التخفيف من هذا الضغط. ويرى نتتياهو أن هذه الضغوط ستمارس لفترة محدودة لا تتعدى سنة ونصف، لحين نهاية ولاية الرئيس الأمريكي باراك أوباما في تشرين ثاني (نوفمبر) ٢٠١٦، كما يعتقد أن الرئيس الأمريكي المقبل سيكون أقل التزاماً بإزاء الموضوع الفلسطيني. وفق قوله.

وحسب موقع "والا" فإن نتتياهو يأمل من خلال إعادة حديثه عن المبادرة العربية إقامة مؤتمر إقليمي بمشاركة إسرائيل، وهو الأمر الذي لا يثير قلقاً كبيراً في أوساط الجناح اليميني في الليكود.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٥

٢٢. نائب عن "الليكود": اتفاقيات أوسلو لم تعد قائمة بالنسبة لنا

رام الله: نشر موقع المستوطنين، القناة السابعة، أنه خلال جولة في المستوطنات، قال عضو الكنيست الجديد ميكي زوهر من حزب الليكود، أن "على الحكومة الجديدة الاهتمام بالبناء في المستوطنات، فكل من صوت لليكود، صوت بفعل الرغبة في الحفاظ على أرض إسرائيل، ولذلك اعتقد انه يجب مطالبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتجديد وتدعيم البناء في المستوطنات"، وحسب رأيه "فقد استنفدت اتفاقيات أوسلو ذاتها، ويجب التوضيح لكل الجهات الدولية، أنها ليست قائمة بالنسبة لنا".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١١

٢٣. نواب من "المعسكر الصهيوني" يطالبون هرتسوغ بعدم الانضمام للحكومة

بلال ضاهر: ذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، أن "جبهة" ضد احتمال أن يقود يتسحاق هرتسوغ انضماما للحكومة آخذة بالتبلور بين نواب "المعسكر الصهيوني". وفي محاولة لنفي تقديرات أن رئيسة حزب العمل السابقة، عضو الكنيست شيلي يحموفيتش، تقود خطوات من أجل الانضمام للحكومة، أوضحت الأخيرة أنها لن تنضم إلى حكومة نتياهو.

كذلك فإن القيادية في القائمة، عضو الكنيست تسيبي ليفني، قالت في الأيام الأخيرة إنها لن توافق على الانضمام إلى الحكومة. وأعلن أعضاء الكنيست من القائمة، ايتان كابل وميراف ميخائيلي وايتسيك شمولي وأربيل مرغليت، أمس، عن معارضتهم للانضمام إلى الحكومة في المستقبل.

وكان هرتسوغ قد رفض خلال اجتماع كتلة "المعسكر الصهيوني" في الكنيست، الأسبوع الماضي، طلبا بإجراء تصويت على قرار بعدم الانضمام للحكومة، الأمر الذي جرى تفسيره على أن هرتسوغ يعترف بإبقاء الباب مفتوحا أمام احتمال الانضمام.

واعترف هرتسوغ، خلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية، أمس، بأنه بحث مؤخرا في إمكانية الانضمام إلى الحكومة. وقال إنه "لن أخفي حقيقة أنه بحثت في الأسابيع الأخيرة احتمالات كهذه وتلك من أجل تشكيل ائتلاف بديل" مشيرا إلى أن التعطيم على ذلك غايته "الحفاظ على ليونة داخل الحلبة السياسية".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/١١

٢٤. هآرتس: اتفاق "البيت اليهودي" مع "الليكود" لا يتضمن أي تعهد باستئناف البناء بالمستوطنات

عوض الرجوب: قالت صحيفة هآرتس إن الحكومة القادمة لم تتعهد باستئناف البناء في المستوطنات وفي القدس، موضحة أن البناء كان مطلباً لحزب البيت اليهودي، لكن الاتفاق الائتلافي الذي وقعه الحزب مع حزب الليكود لا يتضمن أي تعهد من الحكومة باستئناف البناء في المستوطنات والقدس. ومع ذلك قالت الصحيفة إن الاتفاق يقضي بإضافة خمسين مليون شيكل في السنة القادمة للميزانية الجارية لدائرة الاستيطان، لتنمية البنى التحتية في المستوطنات.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/٥/٢٠١٥

٢٥. الاتفاق الائتلافي بين "الليكود" و"شاس" يتضمن رفع الحد الأدنى للأجور

حسن عبد الحليم: تبين من الاتفاق الائتلافي بين الليكود وحركة "شاس" الذي نشر على موقع الكنيسيت الإسرائيلية مساء أمس الأحد أنه يتضمن رفع الحد الأدنى للأجور، إلى جانب امتيازات واسعة للجمهور الحاردي. وتتعهد الحكومة بموجب الاتفاق بدفع تشريع لرفع الحد الأدنى للأجور لـ ٥٣٠٠ شيكل ابتداء من عام ٢٠١٧، بتكلفة إجمالية تبلغ ٧٠ مليون شيكل.

كما تضمن الاتفاق إلغاء العقوبات الجنائية على الحارديم الراضين للتجنيد للجيش الإسرائيلي، وإلغاء الإصلاحات المتعلقة بالتهود التي أقرتها الكنيسيت في دورتها السابقة.

وتضمن الاتفاق أيضاً تخصيص وحدات سكنية للجمهور الحاردي، وتخصيص ٨ مليون شيكل لدعم طلاب الجامعات الحارديم. كما تتعهد الحكومة بموجب الاتفاق بتحويل ١٤٠ مليون دولار لحركة "شاس" سنوياً لتمويل مشاريع في مجالات التعليم والرفاه للحارديم. وتضمن الاتفاق أيضاً إلزام السلطات المحلية بتمويل المؤسسات التعليمية الحاردية.

عرب ٤٨، ١١/٥/٢٠١٥

٢٦. يديعوت أحرونوت: صوت واحد يسقط حكومة نتنياهو

عوض الرجوب: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن المشكلة التي تواجه الحكومة القادمة هي عدم وجود حقائق كافية، فكان الحل لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتغيير القانون في الجلسة الأخيرة للحكومة المنصرفة اليوم. لكنها أضافت أن الامتحان الحقيقي يكون غداً حين يعرض القانون على الكنيسيت، إذ يجب أن يحظى بكامل أصوات الائتلاف المشكل للحكومة الجديدة والمكون من ٦١

نائباً. وتحدثت الصحيفة عن معضلة ربما تواجه نتتهاهو تتعلق بعضو حزب الليكود النائب الدرزي أيوب قرا، متسائلة عما يمكن أن يفعله إذا لم يعين وزيراً حيث سبق أن حذر من "مفاجآت". وذكرت أن صوتاً واحداً يلغي الأغلبية التي تحظى بها الحكومة القادمة في الكنيست، وبالتالي قد يفتقر نتتهاهو إلى التأييد اللازم من ٦١ نائباً لأداء الحكومة اليمين القانونية، إذا قرر قرا عدم الثقة بالحكومة.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/٥/٢٠١٥

٢٧. "إسرائيل": اليهود الأثيوبيون يهددون بعودة المتظاهرين إلى الشوارع

تل أبيب - الوكالات: هددت مجموعة من النشطاء، أمس، بأن يعود المتظاهرون إلى الشوارع ما لم تتم "على الفور" محاكمة ضابط شرطة إسرائيلي، تم تصويره وهو يضرب إسرائيلياً من أصول إثيوبية الشهر الماضي. وقال النشطاء إنهم لا يكتفون بتشكيل اللجنة الوزارية التي أمر بنيامين نتتهاهو بإقامتها: "لقد تجاهل متخذو القرار في إسرائيل اليهود من أصول إثيوبية، تجاهلوا واقعهم الصعب والقاسي الذي خلق جيلاً كاملاً لا يشعر بأنه جزء من المجتمع ولا مكان له فيه". وقال عنبر بوغلا، أحد زعماء الاحتجاجات، إن الخطوات التي أعلنتها نتتهاهو غير كافية ولا ترضي أبناء الطائفة.

وأضاف: "لن نتنازل بعد إعلان نتتهاهو تشكيل لجنة وزارية خاصة، وإننا سمعنا مثل هذه التصريحات سابقاً، حينها تعهد نتتهاهو تماماً كما يتعهد اليوم باقتلاع العنصرية من جذورها دون أن يفعل شيئاً". وطالب قادة الاحتجاج الإثيوبي بإغلاق الملفات الجنائية التي فتحت ضد المعتقلين أثناء مظاهرة تل أبيب والقدس، وكذلك العمل على تحسين مستوى التعليم والسكن، ومراقبة عمل رؤساء البلديات المسؤولين ما لا يقل عن مسؤولية الحكومة عن تجاهل يهود أثيوبيا وإهمالهم، ويجب وقف التفريق بين أبناء الطائفة وبقية الإسرائيليين ومعاملتهم كأى إسرائيلي آخر، وأخيراً محاكمة الشرطي الذي اعتدى على الجندي بالضرب. وهدد قادة الاحتجاجات بمواصلة التظاهرات والخروج مجدداً إلى الشوارع في حال لم تلق مطالبهم الاستجابة المناسبة.

الأيام، رام الله، ١١/٥/٢٠١٥

٢٨. معاريف: "إسرائيل" تستعد لمواجهة "جيرانها الجدد" في سورية

عرب ٤٨: تستعد إسرائيل عسكرياً لمواجهة التنظيمات الإسلامية في مرحلة ما بعد الأسد، وتحديداً مواجهة التنظيمين الأبرز، جبهة النصرة و"الدولة الإسلامية" (داعش). وتخشى إسرائيل أن تتحول

نيران التنظيمات الإسلامية المتطرفة في سوريا إلى الحدود مع إسرائيل، بعدما زالت خشيتها من عمليات حزب الله ضدها "الغارق في سوريا"، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية. وكتب المحلل العسكري في صحيفة "معاريف"، ألون بن دافيد، أن سلاح الجو الإسرائيلي حدد مواقع عسكرية لتنظيم جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) تحسبا لمهاجمتها وقت الحاجة.

وأشار إلى أن "في إسرائيل لا يزالون يتحدثون عن سوريا، لكن حان الوقع الاعتراف بالحقيقة بأن لا وجود لكيان كهذا. فسوريا كما عرفناها على خارطة الشرق الأوسط التي رسمها سايكس وبيكو في العام ١٩١٦، لم تعد قائمة ولن تعود... سلاح الجو يقوم هذه الأيام بتحديث أهدافه، وتتضاف إلى أهداف النظام السوري وحزب الله أهداف جديدة تابعة لتنظيم داعش وجبهة النصرة التي تتماثل مع القاعدة. هؤلاء هم جيراننا الجدد".

وتساءل بن دافيد إن كان الصيف القريب سيشهد حربا إضافية، وقال إن احتمالات اندلاع حرب سواء في الشمال أو الجنوب ضئيلة، لأن حزب الله غارق جدا في الحرب السورية وبالأزمة داخل لبنان، فيما حركة حماس تبعث بإشارات بأنها غير معنية بمواجهة أخرى، وإيران من جانبها غير معنية بالتصعيد حتى لا تعرقل المفاوضات مع الغرب بشأن برنامجها النووي.

في المقابل، يشير الكاتب إلى أن الجيش الإسرائيلي يجري استعدادته وكأن الحرب على الأبواب ويجري تدريبات بوتيرة غير مسبوقة. ففي الأسبوع الأخير أجرى سلاح الجو الإسرائيلي مناورة واسعة في اليونان، بالإضافة إلى تدريبات للوائين في منطقة الأغوار ومناورة للواء من جنود الاحتياط في الجولان المحتل، فيما جرى استدعاء ألف وخمسمئة جندي في الاحتياط لمناورة فجائية في الأغوار. ووصف هذه التدريبات بأنها استثنائية لجهة حجمها.

عرب ٤٨، ١٠/٥/٢٠١٥

٢٩. الاحتلال يفرج عن "عميد الإداريين" بعد ثلاث سنوات من الأسر

رام الله: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد ٥/١٠، عن الأسير الفلسطيني محمود شلاتوة (٣٢ عاماً) من قرية عابود قضاء رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، والملقب بـ"عميد الأسرى الإداريين". وقال نائر شلاتوة، أحد أقرباء المحرر لـ"قدس برس"، إن الاحتلال أفرج عن الأسير محمود شلاتوة عقب اعتقاله لأكثر من ٣٦ شهراً متتالياً ضمن الاعتقال الإداري ودون محاكمة أو توجيه تهمة.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٥

٣٠. مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الأحد باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مدير قسم الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في القدس المحتلة محمود أبو العطا، في تصريحات صحفية، "إن ٣٥ متطرفاً اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى على مجموعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته، فيما تصدى لهم حراس المسجد المبارك". وأوضح أن المستوطنين ساروا شرقاً تجاه المسجد المرواني وحاولوا سرقة حجارة، إلا أن حراس المسجد باغثوهم وأجبروهم على إرجاعها، فيما أحبط الحراس إقامة بعض المستوطنين صلواتٍ تلمودية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١١

٣١. الاحتلال يهدم مقاماً دينياً شرقياً نابلس

نابلس - عاطف دغلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقاماً دينياً في بلدة بيت دجن شرقي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية مساء الأحد، عقب اقتحامها المكان ومحاصرته. وقال رئيس بلدية بيت دجن نصر أبو جيش للجزيرة نت إن جرافة عسكرية إسرائيلية وعدداً من جنود الاحتلال اقتحموا مقام الشيخ أبو كامل في المنطقة الشرقية للبلدة، وشرعوا في هدمه مباشرة دون إخطار مسبق. وسرق جنود الاحتلال حجارة المقام ونقلوها معهم إلى مكان آخر. وأكد أبو جيش أن الاحتلال لم يسبق أن أخطروهم بهدم المقام أو غير ذلك. وأوضح أن الاحتلال صادر أكثر من عشرة آلاف دونم منذ احتلاله للمكان ومنع الأهالي من الاقتراب منه، وقال إنهم منذ عامين فقط رمموا جزءاً من المقام، ولم يسمح لهم بعد ذلك بزيارته. من جهته استنكر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس هدم قوات الاحتلال لهذا المقام، وقال إنها هدفت من وراء ذلك إلى بسط يدها على مزيد من أراضي المواطنين وسرقة حجارة المقام كما فعلت في أماكن ومناطق ثانية.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١١

٣٢. معطيات: هدم 31 ألف منشأة في منطقة "ج" بالضفة منذ "أوسلو"

الناصرة: أكدت منظمة حقوقية إسرائيلية غير حكومية تعنى بشؤون التخطيط والبناء، أن دولة الاحتلال ومنذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧، سيطرت بشكل كامل على كافة مسائل التخطيط

للفلسطينيين والمستوطنين في منطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، والتي تشكل ٦٠% من مساحة الضفة الغربية.

وأوضحت منظمة مخططون من أجل حقوق الإنسان "بيمكوم" في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين (١١/٥) انه بينما يحصل المستوطنون على تراخيص بناء بسهولة، فان الفلسطينيين يضطرون إلى البناء بشكل غير قانوني بسبب صعوبة الحصول على تراخيص بناء، مما يدفع سلطات الاحتلال إلى هدم مئات المنشآت غير المرخصة سنويا.

وبحسب التقرير فان سلطات الاحتلال تسيطر بشكل كامل على الشؤون الأمنية والمدنية عبر ما يسمى "الإدارة المدنية" التابعة لوزارة الجيش على المنطقة (ج)، التي تبلغ مساحتها نحو ٣٦٠ ألف هكتار (الهكتار = ١٠ دونمات)، وتخصص اقل من ١% من مساحتها مخصص للتطوير الفلسطيني، مقابل ٧٠% للمستوطنات اليهودية.

وأكدت المنظمة أن البناء في بقية المناطق الفلسطينية والتي تشكل نسبتها ٢٩% من منطقة (ج) تخضع لقيود شديدة، مشيرة إلى انه منذ توقيع اتفاقيات أوسلو للحكم الذاتي عام ١٩٩٣، أصدرت سلطات الاحتلال أكثر من ١٤٦٠٠ امر هدم لمنشآت فلسطينية، وتم حتى الآن هدم ٢٩٢٥ منشأة. وأوضحت أن كل امر هدم يشمل منشأتين اثنتين كمعدل، ما يعني أن سلطات الاحتلال أصدرت في العقد الماضي أوامر هدم لنحو ٣٠ ألف منشأة تعود ملكيتها لفلسطينيين، فيما صدر العام الماضي ٩١١ أمراً بالهدم بسبب عدم وجود تراخيص بناء، كما لا زال هناك أكثر من ٩١٠٠ أمر هدم معلق يمكن تنفيذه في أي وقت.

ونوهت المنظمة إلى أن سلطات الاحتلال لم تمنح سوى بضع مئات من تصاريح البناء للمنشآت الفلسطينية منذ عام ١٩٩٦، حيث تم منح ٧٦ ترخيصاً للبناء للفلسطينيين في الفترة ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٩، كما تم إصدار ٢٠٦ تراخيص بالبناء في الفترة ما بين ٢٠٠٠ و٢٠١٤.

قدس برس، ١١/٥/٢٠١٥

٣٣. رصد 63 اعتداء نفذها مستوطنون ضد فلسطينيين الشهر الماضي

بيت لحم: أكد تقرير فلسطيني، تصاعد الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون الفلسطينيون خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي على يد المستوطنين الإسرائيليين، حيث تم توثيق ٦٣ اعتداء.

وقال معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) في مدينة بيت لحم في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد ١٠/٥: "إن أغلبية هذه الاعتداءات تركزت في محافظة القدس، بواقع ٢١ اعتداء، وتلتها محافظة الخليل، حيث تم رصد ١٤ اعتداء". وأكد "أريج" أن أغلبية الاعتداءات التي وقعت

كانت على شكل اقتحام الأماكن الأثرية وتدنيس الأماكن الدينية حيث تم توثيق ٢٥ اعتداء بحق هذه الأماكن. وما يقارب ١١ اعتداء جسدي على الفلسطينيين. وذكر التقرير أن ما تسمى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صادقت على مخططات لبناء ٧٧ وحدة استيطانية في كل من مستوطنتي كوخاف يعكوف وبسغات زئيف الواقعة الى الشمال من محافظة القدس. كذلك تم طرح عطاءات لبناء ٧٠٨ وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو" الواقعة الى الشمال من محافظة بيت لحم. كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين عمليات اقتحام للأراضي الفلسطينية وتدمير ٨٠٩ شجرة مثمرة. قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٠

٣٤. "بتسيلم": استهداف إسرائيلي ممنهج لقرية سوسيا بالخليل

اعتبرت منظمة "بتسيلم" اليسارية الإسرائيلية، أن تعامل سلطات الاحتلال مع قرية سوسيا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية، وقرارها الأخير بتدمير مساكنها يعكس استغلال تلك السلطات لقوانين التخطيط، بغية منع عمليات البناء الفلسطيني في مناطق "ج" (الخاضعة لسيطرة إسرائيلية كاملة). وأشارت المنظمة في تقرير لها، إلى أن غالبية الفلسطينيين في مناطق "ج" يعيشون في قرى ترفض السلطات الإسرائيلية تخطيطها وربطها بالبنى التحتية وفق مسوّغات مختلفة، الأمر الذي يضطرهم مُكرهين إلى تشييد بيوتهم بدون تراخيص، لينتهي بهم المطاف بهدم منازلهم بحجة أنها غير قانونية، وكل ذلك يأتي في إطار المساعي للسيطرة على هذه المناطق من أجل فرض ظروف تُسهّل من ضمّها إلى حدود الدولة العبرية، وفق التقرير. ورأت "بتسيلم" أن السياسة التي تتبعها السلطات الإسرائيلية تناقض الواجب الملحق عليها بالاهتمام باحتياجات السكان في المنطقة الخاضعة للاحتلال، وهي تشكّل انتهاكاً جسيماً للحظر الوارد في القانون الإنساني الدولي ضد تهجيرهم قسراً. وجاء في التقرير "إن تكيل السلطات الإسرائيلية بأهالي سوسيا لم تبدأ اليوم؛ فقد طردهم الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية من بيوتهم عدّة مرات، كما تمتنع السلطات الإسرائيلية وبشكل منهجي عن حماية أهالي القرية من المستوطنين الذين يعتدون عليهم وعلى ممتلكاتهم، ويفرضون القيود على حركتهم صوب يطا، وهي مدينة القضاء التي يتبعون لها". وأضاف أن المواطنين الفلسطينيين من أهالي قرية سوسيا قدّموا على مر السنين التماسات عدة إلى المحكمة العليا، مطالبين بعدم هدم بيوتهم والسماح لهم بالبناء في الموقع وفقاً للقانون، غير أن القضاء آثر مرة تلو الأخرى اتباع الادعاءات الشكلية ورفض إلزام السلطات بأداء واجباتها، ومن

ضمنها تجهيز خارطة هيكلية للقرية والامتناع عن هدم بيوت السكان، بغية السماح لهم بمواصلة العيش في الموقع بطروف معقولة.

وأكدت المنظمة الحقوقية، أن المواطنين الفلسطينيين يُعتبرون وخلافاً للمستوطنين، أشخاصاً محميّين بموجب القانون الإنساني الدولي، وبذلك فإن المس بهم يبرز خصوصاً على خلفية دعم ومساعدة السلطات في بناء مستوطنات المنطقة وتوسيعها، حتى تلك التي أنشئت خلافاً للقانون الإسرائيلي.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، ٢٠١٥/٥/٧

٣٥. سورية: لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب

لندن: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن اللاجئ الفلسطيني "أحمد مجبل" من أبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية إلى ٣٨٦ ضحية.

وذكر تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية يوم الأحد ٥/١٠ أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق تعرض للقصف وسقوط عدد من قذائف الهاون على مناطق متفرقة منه، مما أدى إلى اندلاع حرائق في بعض الأبنية المطلّة على شارع اليرموك الرئيسي اقتصرّت أضرارها على الماديات.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٠

٣٦. الإعلان عن انطلاق فعاليات الذكرى الـ 67 للنكبة

أعلنت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أمس الأحد، عن انطلاق فعاليات إحياء الذكرى الـ 67 للنكبة، في فلسطين وأماكن التواجد الفلسطيني بالعالم، خلال مؤتمر صحفي عقده في المركز الإعلامي الحكومي برام الله، وسط الضفة الغربية. وقال منسق اللجنة مدح عليان إن الفعاليات ستقام في مختلف المحافظات الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨، وفي مختلف مخيمات الشتات بالعالم وأماكن التواجد الفلسطيني.

وأشار عليان، خلال المؤتمر، إلى أن تعداد الشعب الفلسطيني وصل إلى ١٢ مليون نسمة، ما يقرب من ثمانية ملايين منهم لاجئون بالمخيمات الفلسطينية ومشتتون في مختلف بقاع العالم.

وقال إن برنامج الفعاليات، سيبدأ يوم الأربعاء المقبل، حيث ستطلق مسيرة مركزية من أمام ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات برام الله، وستحمل فيها الأعلام الفلسطينية والخرايط وأسماء المدن المهجرة، والرايات السوداء التي تعبر عن الحداد، وصولاً إلى ساحة ميدان الشهيد ياسر

عرفات حيث المهرجان المركزي. كما ستتطلق مسيرة مشاعل، مساء الخميس، في تشكيلة يحمل فيها ٦٧ مشعلاً بعدد سنوات النكبة، و٦٧ مفتاحاً، و٦٧ علماً فلسطينياً، و٦٧ راية سوداء، وبعدها سيتم الكشف عن جدارية بطول ١١ متراً تؤكد حق العودة. وأضاف: "يوم الجمعة ستتطلق صافرات الحداد في تمام الساعة ١٢ ظهراً من سماعات المساجد بالضفة، تعبيراً عن الحداد على ما كل ما حصل للشعب الفلسطيني، وتعزيزاً للمقاومة الشعبية، ستكون هناك مسيرة وصلاة بجانب الجدار في قرية نعلين قرب رام الله".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١١

٣٧. "شباب الانتفاضة" يدعو لـ"يوم غضب" في ذكرى "النكبة"

دعا "ائتلاف شباب الانتفاضة في فلسطين" إلى المشاركة في مظاهرات حاشدة تنطلق يوم الجمعة المقبلة، ضمن فعاليات "يوم الغضب" إحياء للذكرى السنوية الـ ٦٧ للنكبة. وأكد الائتلاف، في بيان صحفي له، على تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في العودة إلى وطنه ودياره التي هُجر منها، مشدداً في الوقت ذاته على أن "حق العودة هو حق فردي وجماعي غير قابل للتصرف، ومقدس ليس من حق أحد التنازل عنه، أو المساومة عليه تحت أي ظرف من الظروف".

وجدّد "شباب الانتفاضة" دعوتهم لأبناء الشعب الفلسطيني بأطيافه وفصائله للمشاركة في التظاهرات التي ستتطلق في كل خطوط التماس يوم الجمعة الموافق ١٥ أيار/ مايو الجاري، بعد صلاة الجمعة مباشرة وجعله "يوم غضب" في وجه المحتل ونفير للمسيرات الجماهيرية للأراضي المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٠

٣٨. رائد فتوح: إدخال 540 شاحنة لغزة محملة بالبضائع عبر "كرم أبو سالم"

غزة: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة، لإدخال شاحنات تقل بضائع مساعدات لسكان القطاع. وقال رائد فتوح رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع في قطاع غزة، إن المعبر فتح بعد أيام العطلة الأسبوعية، وأدخلت ٥٤٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات. وذكر أن من الشاحنات ١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة، والحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية، علاوة عن ضخ كميات من المحروقات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١١

٣٩. حق البناء في المنطقة "ج" في الضفة أمام المحكمة العليا الإسرائيلية

قرية الديرات (الضفة الغربية) - (أ.ف.ب.): وجدت عائلة فلسطينية مؤلفة من ١٧ شخصاً نفسها بلا مأوى بعد أن قامت جرافتان إسرائيليتان بهدم منزلها المؤلف من ثلاث طبقات في قرية الديرات في الضفة الغربية المحتلة بحجة بنائه من دون ترخيص. واضطرت العائلة التي أصبح منزلها كومة من الركام إلى الانتقال والسكن في قرية قريبة لأنها لا ترغب في إعادة بناء ثم هدم المنزل لأنه بني على أرض تملكها العائلة من دون الحصول على موافقة إسرائيل.

ويتكرر هذا السيناريو مئات المرات سنوياً في الضفة، خصوصاً في المنطقة "ج" الخاضعة للاحتلال إدارياً وأمنياً، إذ من المستحيل الحصول على رخصة بناء من "إسرائيل"، ما يدفع الفلسطينيين إلى البناء من دون ترخيص في شكل غير قانوني، ما يدفع السلطات الإسرائيلية إلى هدم هذه المنازل.

وتتظر المحكمة العليا الإسرائيلية حالياً في قضية متعلقة بسيطرة "إسرائيل" الكاملة على التخطيط للبناء في "منطقة ج" التي تشكل ٦٠% من مساحة الضفة. وتطالب قرية الديرات بالتعاون مع منظمة "حاخامات من أجل حقوق الإنسان" الإسرائيلية غير الحكومية ومنظمات أخرى، الدولة العبرية بإنهاء سياسات الإسكان التمييزية وإعادة شؤون البناء والتخطيط إلى الفلسطينيين.

ويقول الملتزمون إن هذه القضية ستقدم حلاً لمشكلة البناء الذي يعتبر غير قانوني، وستؤثر على هدم المنازل في هذه المناطق. ويتناول الالتماس أيضاً قضية التشريد القسري للفلسطينيين كنتيجة للتخطيط الفاشل وهدم المنازل الممنوع بموجب القانون الدولي.

ويقول رئيس "منظمة حاخامات من أجل حقوق الإنسان" أريك اشلمان أن "التخطيط لا ينظر إليه باعتباره حق... بل يعتبر كشيء يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تمنحه أو تسحبه".

وتقول أرقام صادرة عن الأمم المتحدة أن هناك ٢٩٨ ألف فلسطيني يقيمون في المنطقة "ج"، مع ٣٤١ ألف مستوطن في ١٣٥ مستوطنة و ١٠٠ بؤرة استيطانية عشوائية.

وتبلغ مساحة المنطقة "ج" ٣٦٠ ألف هكتار، لكن أقل من ١% من مساحتها مخصص للتطوير الفلسطيني، في مقابل ٧٠% للمستوطنات، بحسب الأمم المتحدة.

وكتب خبير التخطيط المدني راسم خمائسي في شهادة إلى المحكمة: "النتيجة هي فشل عميق ومستمر في التخطيط وتدمير واسع النطاق لمنازل الفلسطينيين في المنطقة ج".

وهدمت إسرائيل العام الماضي ٦٠١ منشأة فلسطينية، ما أدى إلى تشريد ١٢١٥ فلسطينياً. وبحسب الأمم المتحدة، فهذا أعلى رقم للسكان المتضررين من سياسات الهدم الإسرائيلية منذ أن بدأت بحفظ السجلات عام ٢٠٠٨.

وقالت منظمة "بيمكوم" غير الحكومية الإسرائيلية أن "إسرائيل" منحت عام ٢٠١٤ رخصة بناء واحدة فقط للفلسطينيين في الضفة، ما يدفع آلاف العائلات الفلسطينية إلى البناء من دون ترخيص. وأكد اشerman أن "الأمر الوحيد الذي يمكن أن يحدث الآن ويستطيع تغيير الوضع فعلياً هو إعادة سلطة التخطيط إلى أيدي الفلسطينيين".

وأكدت الإدارة المدنية الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، المسؤولة عن تنسيق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن الحصول على رخصة بناء يتطلب موافقة "القيادة السياسية". وأكدت الإدارة المدنية أن "لجنة التخطيط التابعة للإدارة المدنية تقوم بفحص وترويج خطط البناء بشكل عادل. اعتماداً على حقيقة أن تكون هذه الخطط قد لبت معايير التخطيط ذات الصلة وموافقة القيادة السياسية على الترويج لها"، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ويقول اشerman إن التخطيط الذي من المفترض أن يكون شأناً مدنياً خالصاً تم تحويله إلى مسألة سياسية. وتابع: "ترغب إسرائيل كثيراً بالمطالبة بأكثر قدر من منطقة ج، لهذا هناك اهتمام كبير في إبقائها خالية من دون وجود فلسطيني قدر الإمكان".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١١

٤٠. مصر تُخير 56 لاجئاً فلسطينياً بين العودة لسورية أو السجن

لندن: تستمر السلطات المصرية باحتجاز عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين وذلك بالرغم من تحويل التهمة التي وجهتها النيابة العامة لهم من دخول البلاد بطريقة غير شرعية إلى لاجئي حرب. وأوضح تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، صدر يوم الأحد ٥/١٠ وأرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن ٥٦ لاجئاً فلسطينياً لا يزالون معتقلين لدى السلطات المصرية، وذلك بعد أن احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية في ٢٥ كانون الثاني/يناير الماضي، حيث وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها. وأشار التقرير إلى أنه تمّ تخير اللاجئين بين ترحيلهم إلى سورية أو بقائهم في السجن.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٠

٤١. منظمة حقوقية تدعو الإمارات لعدم ترحيل فلسطينيين إلى سورية

لندن: كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، النقاب عن أن السلطات الإماراتية قررت ترحيل اللاجئين الفلسطينيين وائل السهلي (٤١) عاماً، وابنه منتصر السهلي (٨) سنوات بشكل

قسري إلى سورية، وذلك بحجة دخولهما إلى أراضيها بتأشيرة سفر غير نظامية. وطالبت المجموعة، في بلاغ صحفي لها يوم الأحد ١٠/٥ أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، من السلطات الإماراتية التعامل معهما كلاجئين لهما حقوق يكفلها القانون الدولي، كما أنها ناشدت سلطات المطار في الإمارات العربية المتحدة كي تسهل أمورهم بعد تشردهم من مناطق الحرب في سورية.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٥

٤٢. لاجئون فلسطينيون عالقون في البحر يطالبون بإنقاذهم

لندن: ناشد مجموعة من المهاجرين الفلسطينيين والسوريين الصليب الأحمر الدولي والإيطالي التدخل من أجل تأمين طريق لهم عبر البحر إلى إيطاليا، وذلك بعد إضرابهم على متن سفينة تجارية. كانت قد أنقذتهم وتوجهت بهم إلى اليونان - رفضاً لمحاولات البوليس اليوناني إنزالهم بالقوة في اليونان. كما طالب المهاجرون وكالات الأنباء العربية والعالمية الدولية واليونانية التوجه إلى ميناء كالاماتا اليوناني لنقل معاناتهم وإضرابهم على متن السفينة التجارية للضغط على الصليب الأحمر اليوناني والإيطالي لتنسيق نقلهم إلى إيطاليا.

وأوضح تقرير صحفي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن القارب الذي كان يقل المهاجرين الفلسطينيين والسوريين والذي انطلق من تركيا نحو إيطاليا قد نفذ من الوقود، فأُنقذتهم سفينة تجارية متوجهة لليونان، وقد حاول البوليس اليوناني الصعود للسفينة لإجبار المهاجرين على النزول إلا أن طاقم السفينة رفض ذلك دون وجود الصليب الأحمر.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٥

٤٣. قائد "الصابرين" في قطاع غزة: نحن فصيل مقاوم ولا علاقات مباشرة مع إيران

غزة - أشرف الهور: لمعرفة تفاصيل أكثر عن حركة الصابرين نصراً لفلسطين "حصن"، في ظل الاتهامات التي وجهتها جماعات سلفية وكذلك السلطة الفلسطينية، لهذا التنظيم الجديد الناشط في قطاع غزة، الذي اختار شعاراً له مشابهاً بالشكل لشعار تنظيم "حزب الله" اللبناني، بالولاء لإيران والانتماء للمذهب الشيعي، التقت "القدس العربي" أحد أكبر قادتها هشام سالم.

ورفض سالم، الهجوم على حركته بوصفها "حركة شيعية"، وقال إنها حركة فلسطينية مقاومة، وأكد على متانة علاقة حركته بالتنظيمات الفلسطينية الأخرى، نافياً تلقي أي دعم مالي أو عسكري من إيران وحزب الله، وعبر عن أمله في الوصول إلى علاقة مع إيران، كونها الدولة الوحيدة في العالم التي تدعم المقاومة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١١

٤٤. تعيين د. أبو حجلة رئيساً لجامعة بيرزيت

رام الله: أقر مجلس أمناء جامعة بيرزيت في جلسته العادية، يوم السبت، تعيين الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة رئيساً للجامعة، ابتداءً من مطلع العام الدراسي المقبل ٢٠١٥/٢٠١٦، وذلك خلفاً للدكتور خليل هندي. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٠

٤٥. شيخ الجغرافيين الفلسطينيين: 40 ألف موقع فلسطيني في ذمة التاريخ ومطلوب توثيقها

رام الله - سعيد أبو معلا، وكالة الأناضول: في بيته المطل على سهل مرج بن عامر، شمال الضفة الغربية، ومن خلفه الجزء الشمالي من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، استقبلنا الباحث كمال عبد الفتاح، أستاذ الجغرافيا في جامعة بيرزيت، برام الله، والذي يلقب بـ"شيخ الجغرافيين الفلسطينيين".

شيخ الجغرافيين الفلسطينيين، بدا مهموماً وهو يتحدث، لوكالة الأناضول، عن توثيق علاقة الفلاح الفلسطيني بأرضه والذي قال إنه "تعرض لادعاءات كثيرة ظالمة اتهمته بالبيع أو الهرب أو الجهل وعدم الوعي، وهي ادعاءات يتسلح بها البعض لتبرير ما جرى قبل النكبة وبعدها".

غير أنه يؤكد وبحزم على أن ما جرى نقيض ذلك تماماً بقوله: "لم يخسر الفلسطيني أية بقعة جغرافية إلا بالقتال والدماء، والأرض عند الفلاحين مثل العرض تماماً، ولم يكن هناك أدنى احتمال في أن يترك الفلاحون أراضيهم أو يبيعونها حتى لأقرب المقربين إليهم".

ويضيف: "غريزة الفلسطيني حكمت سلوكه في دفاعه عن أرضه، وحتى عام ١٩١٦ لم يملك اليهود أكثر من ١% من مساحة فلسطين، جاء ذلك عن طريق بعض القنصليات الأجنبية من فرنسية وألمانية وبريطانية، حيث تركز وجود اليهود وأملاكهم في كل من القدس، وصفد (شمالي إسرائيل)، وطبريا (شمال)". ويستطرد بحسرة: "الفلسطيني امتلك غريزة البقاء على أرضه فيما العدو جاء متمكناً من التقدم العلمي والمعرفة ومساعدة الدول الاستعمارية، وهو ما قاد إلى خسارتنا للجغرافيا في بداية الحرب عام ١٩٤٨".

مراسل الأناضول تطرق مع الباحث عبد الفتاح عن تأسيس "اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في فلسطين" عام ٢٠١٠، وأنه تم ربطها برئاسة الوزراء الفلسطينية تعبيراً على أهميتها، ليوضح لنا أنها لجنة بالغة الأهمية بقوله: "هي حلم واجب التحقق وإن تأخر كثيراً". ويضيف: "لكن المفارقة هي أن إسرائيل أسست ما يعرف بالوكالة اليهودية (الكرين كايمت) عام ١٩٢٠ ما سمي وقتها بلجنة الأسماء العبرية عام ١٩٢٢ أي قبل أن تتأسس دولة الاحتلال الإسرائيلي بفترة طويلة جداً، والتي كان على عاتقها الاحتلال والسيطرة على الأسماء الفلسطينية". ويتابع: "تأكيداً على أهميتها بالنسبة لهم فقد ألحقت بمكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلية بعد الاحتلال مباشرة".

ومن مهام تلك اللجنة أن سارعت إلى تغيير أسماء المئات من المواقع الدينية والأثرية والشوارع والأحياء والبنائيات التاريخية، إضافة إلى أسماء الأراضي والتلال والجبال لاسيما في مدينة القدس، وأعطتها أسماء عبرية وتوراتية، أو أسماء لزعماء إسرائيليين.

وفي هذا الصدد يقول شيخ الجغرافيين: "وثقنا تقريباً ٣٠ ألف اسم لموقع أو بلدة أو خربة فلسطينية، في حين أن فلسطين فيها أكثر من ٧٠ ألف موقع، وهذا يعني أن هناك أكثر من ٤٠ ألف موقع جغرافي في ذمة التاريخ، وهو ما يجعل من جمعها وتوثيقها بالمهمة الرئيسية للجهود الجغرافية". ويضيف الباحث: "كل محاولات التوثيق في كتابة أسماء مدن وقرى وأراضي الفلسطينيين كانت بجهود شخصية ومحاولات بحثية فردية، وحتى لو قامت عليها مؤسسات فإنها لم تكتمل وتحول لعمل جماعي مبدع.. لقد دققت ما يقارب من ٢٢ ألف اسم لمواقع جغرافية، وهي مناطق أعرفها وتجولت فيها شخصياً".

رأي اليوم، لندن، ١٠/٥/٢٠١٥

٤٦. السلطة الفلسطينية تتمسك بتعليق عضوية "إسرائيل" بالفيفا

الوكالات: قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب إن اتحاده لن يسحب مقترحاً بإيقاف مشاركة "إسرائيل" في الأنشطة الدولية للعبة، ومنتظر مناقشته في مؤتمر الاتحاد الدولي (فيفا). وأكد الرجوب، في تصريح لرويترز، أن المقترح "سيظل على جدول الأعمال" واعتبر أن الحل هو أن تعترف "إسرائيل" بحقوق الفلسطينيين في تطوير اللعبة بما يتوافق مع لوائح الفيفا. وأضاف "أبلغنا الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم بأن أمامهم وقتاً كافياً للحضور لمؤتمر الفيفا بمقترح لإنهاء معاناتنا. نحن نعترف باتحادهم وبحق لاعبيهم في الاستمتاع باللعبة ونريد أن نحصل على نفس الحقوق.. أريد إنهاء معاناة كرة القدم الفلسطينية وليس التسبب في معاناة للآخرين".

والتقى الرجوب، يوم الأحد، نظيره الإسرائيلي عوفر عيني ورئيس الفيفا جوزيف بلاتر في مقر الاتحاد الدولي في سويسرا، في أحدث محاولات إنهاء الخلاف بين الجانبين.
الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٠

٤٧. مصر: تأجيل الحكم في دعوى تطالب باعتبار حماس "إرهابية" إلى 23 الجاري

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية الأحد، تأجيل النطق بالحكم في دعوى تطالب باعتبار حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» منظمة «إرهابية»، إلى جلسة ٢٣ مايو/ أيار الجاري، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر إن محكمة مستأنف القاهرة للأمر المستعجلة المنعقدة في عابدين (وسط القاهرة)، قررت تأجيل النطق بالحكم في دعوى تطالب باعتبار حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» منظمة «إرهابية»، إلى جلسة ٢٣ مايو/ أيار الجاري.

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، قضت في فبراير/ شباط الماضي، باعتبار حماس منظمة «إرهابية»، إلا أن الحكومة المصرية، طعنت بالحكم.

ويتوقع قانونيون أن تصدر المحكمة في ٢٣ أيار حكماً بإلغاء الحكم، استناداً لصدور قانون الكيانات الإرهابية، والذي أصدره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فبراير/ شباط الماضي، ويقضي بعدم وصف الجماعات والحركات بـ «الإرهابية» إلا من خلاله، مهما صدرت أحكام أو قرارات سابقة أو لاحقة على صدور القانون.

وتتهم منظمات حقوقية القضاء المستعجل بأنه «يتعدى» اختصاصاته في أغلب القضايا المنظورة أمامه، في حين تؤكد السلطات المصرية دائماً على استقلال القضاء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١١

٤٨. بروفييسور أمريكي: أول قرار لـ"السيسي" كان "إغلاق معبر رفح" بالإضافة إلى تدمير الأنفاق

أنقرة - وكالات: أكد البروفيسور والأكاديمي الأمريكي الخبير في الصراع العربي الفلسطيني "نورمان فينكلشتاين"، أن أول عمل قام به الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، بعد استلامه للسلطة هو إغلاق معبر رفح مع قطاع غزة، بالإضافة إلى تدمير الأنفاق التي تربط بين مصر وغزة عبر غمرها بالمياه.

جاء ذلك في كلمة ألقاها فينكلشتاين أمام ندوة بعنوان "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بين الخيال والواقع"، نظمتها جمعية شباب بلا حدود في أنقرة أمس السبت، بدعم من رئاسة شؤون أتراك المهجر والمجتمعات ذات القربى "YTB".

وأشار فينكلشتاين إلى أنه لا يمكن دخول أي مواد يمكن استخدامها في صنع الصواريخ إلى قطاع غزة، إلا أن إسرائيل لديها هدف آخر وراء السعي لغمر الأنفاق بين مصر وقطاع غزة بالماء، وهو تدمير الأنفاق الموجودة داخل غزة نفسها، والتي لا يمكن تدميرها من الجو، وتسببت عام ٢٠١٤ في مقتل ٦٧ جندياً إسرائيلياً لدى دخول القوات الإسرائيلية إلى غزة برّاً.

وقال فينكلشتاين: "لم يتح إشغال تركيا بالوضع في سوريا، لها فرصة لدعم غزة"، مضيفاً أن إسرائيل استغلت تلك الفرصة، وشنت عدواناً أوسع نطاقاً مقارنة بالمرات السابقة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١١

٤٩. مركز دراسات بالأردن لتغيير صورة "إسرائيل" في العالم العربي

عمان: يرى العديد من المنتهين أن "مركز الدراسات الإسرائيلية" الذي افتتح أشغاله خلال آذار/مارس الماضي بالأردن، إنما يسعى إلى تجميل صورة الكيان الإسرائيلي في العالم العربي، عبر تسويق الكيان أنه دولة ديمقراطية، ونموذج للتسامح، والمساواة بين المواطنين العرب واليهود، ونفي كونها قوة احتلال ما تزال تتحكم بحياة ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وهو الأمر الذي لم ينفه مدير المركز عبد الله صوالحة؛ حيث صرح لموقع "تايمز أوف إسرائيل"، أنه لا توجد لدى المركز أي مشكلة مبدئية مع التطبيع، وقال: "لا يوجد لدينا أي مشكلة مع التطبيع مبدئياً، ولكن علينا تحديد هذا التطبيع، وهذا لا يعني قبول كل شيء من إسرائيل، وعلى إسرائيل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعلينا تحقيق السلام عن طريق منحهم حقوقهم".

وأبدى المتحدث حسب المصدر ذاته، أن مركزه مستعد لتلقي منحة مالية من مجموعات "إسرائيلية"، كما أعلن نيته في توسيع فكرة المركز خارج الأردن في دول عربية أخرى.

ويسعى المركز، حسب تصريح صوالحة للموقع "الإسرائيلي"، ليكون للجمهور العربي أدوات ليتواصل بها مع الكيان الإسرائيلي، ويتعامل ويتفاوض معه، وكذا لتقديم الكيان "كدولة ديمقراطية ونموذج للتسامح". معتبراً "كون إسرائيل قوة احتلال ما تزال تتحكم بحياة ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية، أمر بعيد كل البعد عن حقيقة الدولة اليهودية".

واعتبر المتحدث في تصريحه، أن الكيان الإسرائيلي يتوفر على كل المعايير الديمقراطية من قبيل فصل السلط، واستقلال القضاء، وكذا طريقة تدبير العلاقة بين الشعب والحكومة، مستدركا في

الوقت ذاته، أنه يتحدث فقط عن "إسرائيل داخل حدود ١٩٦٧، وليس إسرائيل كما يراها الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية".

وبخصوص علاقة الأردن بالكيان الإسرائيلي، يسعى المركز للتأثير على الحكومة الأردنية لتتقرب أكثر من الكيان، عبر تحليلات استراتيجية وتوصيات يرفعها المركز للحكومة.

وسبق لصوالحة مؤسس "مركز الدراسات الإسرائيلية"، حسب ما نقله موقع جريدة "تايمز أوف إسرائيل"، أن زار الكيان الإسرائيلي عدة مرات، والتقى بالرئيس السابق شيمون بيريز، وقاضي المحكمة العليا العربي سليم جبران.

وأفاد صوالحة حسب المصدر ذاته، أنه لقي دعماً من سياسيين أردنيين، رغم المعارضة التي لقيها من آخرين في البداية بسبب التحفظ على كل ما يضم اسم "إسرائيل"، وذلك قبل أن ترخص له الحكومة الأردنية، وقال "شجعتني السياسيون الأردنيون، ويعتقدون أن فهم إسرائيل فكرة جيدة، ولكن في البداية كانت هناك مخاوف لدى البعض، لذا أرادوا أن يعلموا ما هذا المركز، ومن يقف ورائه". ويوظف المركز عشرة مترجمين يعملون طوال ساعات النهار، على تدقيق ما تنشره وكالات الأخبار العبرية، وقنوات التلفزيون والصحف "الإسرائيلية"، بالإضافة إلى تقارير الحكومة "الإسرائيلية".

وتتم ترجمة المضامين إلى اللغة العربية، ونشرها بإصدارات صحفية وتحليلات على موقع المركز، الذي يتضمن مواداً متجددة حول الشؤون الداخلية، والأمور العسكرية، والإحصائيات، والمعطيات، والسياسات الحكومية "الإسرائيلية".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/١٠

٥٠. رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان عن منعه من دخول الأردن: التزام بالتطبيع

غسان ريفي: لم يجد رئيس المكتب السياسي لـ«الجماعة الإسلامية في لبنان» عزام الأيوبي تفسيراً لعدم سماح السلطات الأردنية له بالدخول إلى الأردن للمشاركة في مؤتمر «مناهضة التطبيع مع إسرائيل»، الذي ينظمه حزب «جبهة العمل الإسلامي»، سوى «محاولة للتضييق على الجهة المنظمة، ومحاولة تفشيل مؤتمرها بإفراغه من المشاركين فيه، كونها لا تستطيع منع تنظيمه، خوفاً من تأليب الرأي العام الإسلامي عليها في الأردن».

ويشير الأيوبي لـ«السفير» إلى أنه فوجئ بقرار المنع الذي لم تبرره السلطات الأردنية ولم تسمح له بالتواصل مع أي كان من المنظمين، بل احتجزته في المطار لنحو ١٦ ساعة إلى حين موعد إقلاع الطائرة مجدداً إلى لبنان، وذلك من دون إخضاعه لأي تحقيق أو أسئلة عن طبيعة زيارته أو

التعرض له بأي سوء، بل على العكس فان السلطات الأردنية تعاملت معه بالحسنى، وقامت بتأمين بعض الطعام والمياه.

وفي الوقت الذي من المفترض أن تصدر فيه قيادة «الجماعة الإسلامية» بياناً تعرض فيه ما تعرض له رئيس مكتبها السياسي وتستنكر قمع الحريات، رأى الأيوبي أن قرار منعه من الدخول «له بعدان:

الأول، الاندفاع الزائدة للنظام الأردني في العداء للحالة الإسلامية، وفي مقدمها الإخوان المسلمون، ضمن منظومة الإمارات ومصر تحديداً.

والثاني، عنوان المؤتمر المستفز لجهاز الأمن الأردني الذي لديه تنسيق عميق مع جهاز أمن الكيان الصهيوني، وهو يعتبر أن هذا المؤتمر وتوصياته ستساهم في تأليب الشارع الأردني على النظام الملتمزم بسقف اتفاق وادي عربة والتطبيع الكامل مع العدو الصهيوني».

ويرى الأيوبي أن كل ذلك لا يبرر قرار منعه من دخول الأردن، مبدياً خشيته من أن تبقى «المملكة الهاشمية في سبات عميق ومن ثم تستفيق على واقع كالذي استفاقت عليه السعودية في اليمن».

ويؤكد الأيوبي أن «ثمة حرباً واضحة على الإخوان المسلمين، وهناك محور عربي قوي ومدفع أكثر من اللازم في حربه ضد الحالة الإسلامية ككل، وضد الإخوان كرأس حرية، وهذا المحور يبدأ من الإمارات وينتهي في مصر، والأردن هو الحلقة الأضعف، لأنه بحاجة إلى مال الإمارات وإلى عمق مصر التي تعتبر الشريك الثاني لا بل الأكبر في العلاقة مع العدو الإسرائيلي، وبالتالي فان الأردن اليوم بين فكي كماشة، وطبعاً هذا من شأنه أن يضر بمصالحه وبمستقبله».

السفير، بيروت، ١١/٥/٢٠١٥

٥١. جبريل الرجوب: منتخب السعودية يلعب في فلسطين بعد شهرين

وكالات: قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب إن المنتخب الفلسطيني سيستضيف نظيره السعودي في بلدة قرب القدس الشرقية في يونيو/حزيران المقبل ضمن التصفيات المشتركة المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٨ في روسيا وكأس آسيا ٢٠١٩ في الإمارات.

وأوضح الرجوب أن الاتحاد السعودي بعث رسالة للاتحاد الفلسطيني يؤكد فيها حضور المنتخب السعودي لإجراء لقاء الجولة الأولى من التصفيات في ١١ يونيو/حزيران المقبل.

وسيقام اللقاء بين السعودية وفلسطين على ملعب فيصل الحسيني في بلدة الرام الملاصقة لمدينة القدس.

وأكد جبريل في بيان أنه أوعز لكل الأجهزة الفنية والإدارية في الاتحاد التجهيز "لاستقبال تاريخي لبعثة الأخضر السعودي الشقيق" من أجل إنجاز العرس الكروي الرياضي العربي في مدينة القدس، واعتبر أن السعودية اتخذت قراراً تاريخياً بإعلان قدوم منتخبها إلى فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٠

٥٢. تقدير صهيوني: معركة "درعا" ستحدد مستقبل الأسد وستؤثر على الأردن و"إسرائيل"

قال الخبير العسكري الصهيوني "عومر عينايف" إن انعكاسات معركة "درعا" لن تنحصر بسوريا، بل ستتعداها للأردن و"إسرائيل"، لافتاً إلى أنّ هذه المعركة تُخاض كجزء من الصراع للسيطرة على مثلث "دمشق - القنيطرة - درعا" الذي يشكل منطقة حيوية، سواء كان الهدف تحصين نظام الأسد أو إسقاطه. وأضاف "عينايف" أنّ الحسم في معركة "درعا" قد يبشر بأنّ الطريق المسدود الذي وصلت إليه الحرب قد ينتهي مستقبلاً، والمنتصر من سيحظى بالقوة والهيبة الضروريتين في الصراع الدائر في سوريا، بعد أن نشأ توازن دون حسم في الأفق بين المتقاتلين على الأرض السورية، كما أنّ صعوبة توحيد المجموعات الكثيرة التي تقاوم ضد النظام من أجل القيام بعملية منسّقة وكبيرة من أجل إسقاط الأسد، من الأسباب الأساسية في نجاح "بشار الأسد" بمساعدة حلفائه في المحافظة على منصبه ومراكز سيطرته. وأوضح الخبير الصهيوني أنّه على هذه الخلفية، فإنّ الجبهة الجنوبية التي مركزها "درعا" من رموز نجاح الثوار، لأنّ قدرتهم على النجاح في الصمود في مواجهة التحرك العسكري المكثف للمحور الإيراني في إقليم "درعا" ستكون دليلاً على قوتهم ومستقبلهم، مشيراً إلى أنّه إذا أفلحوا في صد الهجوم كما فعلوا حتى الآن، فإنّ معارضتهم "للأسد" ستقوى، وقدرتهم على المحافظة على التعاون فيما بينهم من أجل الهدف المشترك، في حين أنّ الهزيمة ستشكل ضربة قاسية لنفوذهم في جنوب الدولة.

القناة الأولى (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣٢١ مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/٩

٥٣. "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" تستأنف عملها في قطاع غزة عبر بوابة القطاع الخاص

عيسى سعد الله: علمت «الأيام» من مصدر موثوق أن رئيس الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (usaid) ديفد هاردين، أعلن خلال حفل نظمه القطاع الخاص لوداع القنصل الأميركي العام مايكل راتني في فندق جراند بارك في مدينة رام الله، يوم الأربعاء الماضي، عن استئناف عمل الوكالة في قطاع غزة من خلال القطاع الخاص، المتوقف منذ عدة أشهر.

كما علمت «الأيام» من المصدر الذي حضر حفل الوداع الذي تخلله اجتماع طرحت فيه كل القضايا ومشاكل القطاع، أن هاردين أعلن عن تقديم منحة أولية مع بداية العمل تقدر بـ ٢٥ مليون دولار لصالح القطاع الخاص. وتوقع المصدر ذاته، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن يتم ذلك خلال الفترة القريبة القادمة بعد انتهاء الإجراءات الفنية والخاصة.

وكانت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، قد أوقفت عملها في غزة بشكل كبير مطلع العام الحالي، بعد قرار الكونجرس الأميركي وقف المساعدات المقدمة للسلطة، بعد توجه الأخيرة للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية.

وتعمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في مجالات متعددة بالشراكة مع العديد من المؤسسات الأجنبية والمحلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١١

٥٤. بلجيكا: مسيرة بالدراجات للتعريف بالقضية الفلسطينية

متابعات: شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل، مساء السبت، مسيرة بالدراجات للتعريف بالقضية الفلسطينية، وذلك قبل أيام قليلة من حلول ذكرى "النكبة".

المسيرة نظمتها جمعيات مدنية في بروكسل مناصرة للقضية الفلسطينية، وشارك فيها قرابة الستين دراجاً بينهم مواطنون بلجيكيون وفلسطينيون وعرب، وحتى يهود رافضون للصهيونية.

ووفق منظمي المسيرة، فإنها تظاهرة سنوية أطلقها في عام ٢٠٠٧ عدد من المولعين برياضة ركوب الدراجات، وتهدف إلى التعريف بالقضية الفلسطينية، والمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي عن الشعب الفلسطيني. وفي المسيرة، رفع الدراجون الأعلام الفلسطينية، وهتفوا بشعارات تطالب الحكومة البلجيكية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، بجانب المزيد من التحرك السياسي لرفع الحصار عن الفلسطينيين. وحول ذلك، قال ماركو براموفيتش، عضو "جمعية اتحاد اليهود التقدميين في بروكسل"، إحدى الجمعيات المساندة للقضية الفلسطينية والمساهمة في تنظيم التظاهرة: "وجدنا في الدراجة أحد أهم وسائل التبليغ، وجلب اهتمام المواطنين البلجيكيين للتعرف على معاناة الشعب الفلسطيني، وحاجتهم لمساندة شعبية قوية".

وقال أحد الدراجين المشاركين في المسيرة، وهو فلسطيني: إن الفكرة "مستمدة من شغف البلجيكين برياضة الدراجة، ورأينا أنه بإمكاننا التواصل مع سكان بروكسل على اختلاف أصولهم العرقية عبر هذه الوسيلة للتعريف بالقضية الفلسطينية".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٠

٥٥. سفينة "ماريان" تبدأ من السويد رحلة كسر حصار غزة

غادرت مساء الأحد السفينة "ماريان" المياه الإقليمية السويدية، لتبدأ رحلة بحرية طويلة تنضم خلالها إلى أسطول "الحرية-٣" الذي سيتوجه إلى غزة بهدف كسر الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات.

ومن المنتظر أن تقطع السفينة ماريان خلال رحلتها الطويلة حوالي ٥٠٠٠ ميل بحري وتحلّ بعدد من الموانئ الأوروبية، قبل الانضمام إلى سفن أخرى ليتم تشكيل أسطول "الحرية-٣" الذي سيقوم برحلة رمزية تهدف إلى كسر الحصار عن غزة عبر دخول ميناء القطاع. وستحمل السفينة ماريان -ولكونها ليست سفينة شحن- حمولة محدودة تتمثل في ألواح شمسية لمساعدة سكان غزة على الحصول على مصدر للطاقة في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق على مصادر الطاقة، ومواد طبية لمستشفيات القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٠

٥٦. ميدل إيست مونيتور: ضغط القوميين الإسكتلنديين يطال تل أبيب

عربي ٢١ - آية السقا: نشر موقع ميدل إيست مونيتور البريطاني، تقريراً حول رئيسة وزراء إسكتلندا نيكولا ستورجن، متحدثة فيه عن سطوة هذه المرأة وصلابتها، ما دفع لوصفها بـ"أخطر امرأة في بريطانيا".

ونقل الموقع في هذا التقرير، وجاء في تقرير الموقع الذي اطلعت عليه "عربي ٢١"، والذي أعدته الصحفية إيفون ريدلي، أن سبر الآراء قد كشفت عن تغير للمشهد السياسي بخسارة رئيس حزب العمال في إسكتلندا، الذي يعد الداعم الأكبر لإسرائيل إلى جانب رئيس الوزراء السابق جوردن براون، مقعده علماً أنه كان الرئيس السابق للمجموعة البرلمانية "أصدقاء إسرائيل في حزب العمال". وقد خسر مقعده لصالح مرشحة الحزب الوطني الإسكتلندي كيرستن أوزوالد، شرقي رينفروشاير.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها منذ عقود، فاز الحزب الوطني الإسكتلندي بـ٥٦ دائرة انتخابية من أصل ٥٩ في إسكتلندا، لتحولها إلى جهات خالية من تأثير اللوبي الصهيوني، الأمر الذي أدى إلى عدم الارتياح في صفوف أصدقاء إسرائيل من السياسيين في وستمنستر، خاصة مع شبه انعدام لوجه سياسية داعمة لها في أسكتلندا.

وأشار الموقع إلى نجاح مرشحة الحزب الوطني الإسكتلندي، الطالبة الجامعية مهايري بلاك البالغة من العمر ٢٠ سنة، في الإطاحة بقيادي بارز في حزب العمال دوجلاس ألكساندر، لتصبح بذلك أصغر نائب منذ عام ١٦٦٧.

يذكر أن أليكسندر كان قد زار إسرائيل مع أعضاء من حزبه من قبل، وكان يشغل منصب وزير التجارة والاستثمار والشؤون الخارجية عام ٢٠٠٤ قبل أن تتم ترقيته على رأس التنمية الدولية من قبل جوردن براون سنة ٢٠٠٧، لينتهي إلى تقلد وزارة خارجية الظل على يد إدميلياندا. وفي هذا السياق، أحال الموقع على تعليق النائب عن مجموعة "أصدقاء إسرائيل في حزب العمال، دايفيد كارنز، الذي تحدث عن استعداد المجموعة للعمل مع ألكسندر لدعم العلاقات القوية بين المملكة المتحدة وإسرائيل، وحماية استقرار المنطقة من خطر الملف النووي الإيراني وتهديد حماس وحزب الله.

وبالعودة إلى نتائج انتخابات هذه السنة، أشارت الصحيفة إلى خسارة زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار السابق، تشارلز كينيدي، لمقعه لصالح الحزب الوطني الإسكتلندي في دائرة روس وسكاي ولوتشاير، بعد تمثيل لهذه الدوائر الانتخابية دام ٣٢ سنة. وكان تشارلز قد أقدم سابقا على إقالة إحدى نائبات الحزب استجابة لضغط اللوبي الصهيوني، على خلفية إعلانها تفهمها لدوافع إقدام بعض الفلسطينيين على القيام بـ"عمليات انتحارية"

وكانت جيني تونج قد صرحت، حسب ما ذكره الموقع، بتفهمها لاضطرار المقاومين الفلسطينيين لتبني هجمات عنيفة في مواجهة وحشية الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة على أن العيش في الشرق الأوسط كان ليدفعها للأمر ذاته، الأمر الذي دفع كينيدي بأن يأمرها بالتخلي عن منصبها كمسؤولة عن ملف الأطفال في الحزب.

كما أشار الموقع إلى تخلي رئيس العمال الأصدقاء لإسرائيل، السير آلان بيث، عن مقعه في بيرويك بعد سنوات عدة من تمثيله للديمقراطيين الأحرار، إثر تأثر المنطقة الحدودية بالتغيرات الجيوسياسية التي تعصف بالمملكة المتحدة، لتنتهي بذلك سنوات خدمته الـ٤٠ في وستمنستر.

وفي هذا السياق، نقل عن رسالة مكتب رئيسة الوزراء الأسكتلندية لمنظمي مؤتمر جلاسكو " لمنع تجارة الأسلحة لإسرائيل"، تتضمن دعمها لـ "إنهاء تجارة الأسلحة مع إسرائيل"، ومبلغه المؤتمرين "أطيب تمنيات" نيكولا ستورجن بنجاح هذا الحدث الهام، ومذكرة بمطالبة الحكومة الأسكتلندية لبريطانيا بفرض حظر على بيع الأسلحة لإسرائيل خلال حربها الأخيرة على غزة، كما أكدت رئيسة الوزراء على "صداقتها لفلسطين واعتزامها مواصلة الضغط على الحكومة البريطانية".

وفي الختام، خلص الموقع إلى أن الضغط الأسكتلندي سيتواصل مؤثراً بذلك على كل من وستمنستر وتل أبيب، ومدعوماً بالنتائج الانتخابية الحالية التي من شأنها أن تدعم الموقف الفلسطيني، كما يقول التقرير.

موقع "عربي ٢١"، ١٠/٥/٢٠١٥

٥٧. اتساع حملات مقاطعة "إسرائيل" يحدث انقسامات بين طلبة الجامعات الأمريكية

لوس أنجلوس - جنيفر ميدينا وتامار ليوين: تتبنى اتحادات الطلبة في الحرم الجامعي لعدد كبير من الكليات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة قرارات تطالب إدارتها بقطع العلاقة مع الشركات التي تسمح بما يعدونه إساءة معاملة للفلسطينيين من جانب إسرائيل.

وفي الوقت الذي لا تبالي فيه مجالس إدارة الجامعات، أو الإداريون، بمناشدات الطلبة، يبدو أن محاولة الضغط على إسرائيل تلقى قبولا داخل الحرم الجامعي للكليات في مختلف أنحاء أميركا، وتثير شقاقا بين الكثير من الطلبة اليهود الذين ينتمون إلى الأقليات.

وتنتشر مجموعات المقاطعة في مئات الكليات الكبرى، من بينها جامعات ميشيغان وبرنستون وكورنيل، وأكثر كليات جامعة كاليفورنيا. وتتفاوت درجة نجاح الحملة بين طلبة هذه الكليات. ويعتبر داعمو حملة المقاطعة ما تقوم به إسرائيل ظلما تمارسه قوة على مجموعة لاجئين. وشكل هؤلاء تحالفات مع السود، وذوي الأصول اللاتينية والآسيوية، والسكان الأميركيين الأصليين، ونشطاء الحركة النسوية، ومنظمات حقوقية داخل الحرم الجامعي للكليات.

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، ١١/٥/٢٠١٥

٥٨. تقرير: وقائع مؤتمر عسكري صهيوني حول مهام "سلاح المشاة" في المواجهات الحربية القادمة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: عقد الموقع الإلكتروني الصهيوني المُتخصص بالشؤون الأمنية والعسكرية (Israel Defense)، مؤتمره السنوي الدولي لقوات المشاة، قرب مدينة القدس بمشاركة العديد من الجنرالات والضباط الصهاينة.

وقال "أوري غوردين" قائد لواء "الناحال" في الجيش الصهيوني إنَّ سبب عجز الجيش عن حسم المعركة في قطاع غزة يعود إلى استخلاص مقاتلي حماس للعبر من الجولات السابقة، والتقليل من استخدام أجهزة الاتصال فيما بينهم، لأن حماس شخصت جيدا تفوقها على الجيش تحت الأرض.

ولذلك سعت طوال الوقت لجره لدخول الأنفاق، لكنه فضل تدميرها من الخارج، لان حماس تتمتع بسيطرة كاملة تحت الأرض.

منظومة الاتصالات

وأضاف: رغم أن لدى الجيش الكثير من الوسائل التكنولوجية، لكنه تصعب بالحصول على المعلومات في المناطق المأهولة، مع تقليل مقاتلي حماس من استخدام أجهزة الاتصال فيما بينهم، لمعرفة المسبقة يتمكن الجيش من التنصت عليها، في حين أن عمليات الجيش المتكررة داخل الضفة الغربية تساعده على التأقلم مع مواجهة جديدة مع غزة، خاصة داخل المناطق المأهولة، متحدثاً عن استغلال الجيش لفترة الهدوء القائمة لمعالجة إخفاقاته في الحرب الأخيرة، والتدريب على كفاءة قتالية أعلى في المواجهة العسكرية القادمة التي قد تنشب في أي لحظة.

فيما ذكر "غاي تسور" قائد القوات البرية في الجيش أن الأنفاق يجب ألا تبقى حكراً على حماس، ولذلك يقوم الجيش بالتدريب على استعمال القوة النارية بكثافة كبيرة، وتحسين أداء الضباط والجنود في المجال القيادي والمهني، وقام بإدخال وسائل تكنولوجية متقدمة ومتطورة جداً كي يقوموا باستعمالها في أرض المعركة خلال الحرب القادمة، واليوم في عصر الحروب ضد التنظيمات المسلحة، يتحتم على الجيش أن يواجه عدواً، يظهر فجأة، يُطلق النار، ثم يختفي.

وأضاف: الحروب التقليدية ذهبت إلى غير رجعة، فلا يوجد اليوم حرباً ضد كتبية دبابات، وبالتالي يجب على القائد، وليس مهماً درجته العسكرية، أن يعرف كيف يُعالج هذه الوضعية الجديدة، وأن يتخذ القرارات المناسبة من أجل الانتصار على العدو، مشدداً أن كل كتبية في الجيش مكلفة بجملة من المهام العسكرية:

١- تمتلك كما هائلاً من المعلومات الاستخباراتية، على مستوى عالٍ من الدقة، قبل أن تبدأ المعركة في المناطق المأهولة بالسكان، أو المناطق الوعرة.

٢- تعرف كيفية التعامل والمواجهة مع تهديدات الأنفاق، وكيف يُمكن العثور على النفق، وتقوم بتصفية كل قائد من الأعداء يختبئ في المخبأ.

٣- تطوير قدرات تكنولوجية للعمل تحت وفوق الأرض لضرب كل من يرفع رأسه، مُشدداً على قدرة "إسرائيل" على ضرب أهداف دون أن يعرف أحد ذلك من شأنه أن يحسم الحرب القادمة.

وطالب بتخصيص المبالغ الهائلة في مجال الإرشاد والتكنولوجيا المتقدمة والمتطورة لتحسين أداء القيادة الوسطى في الجيش، لافتاً إلى أن المنظار لم يعد يكفي، لأنه لا يُمكنه رؤية العدو، وتحديد مكانه، وبالتالي هناك حاجة ماسة لتطوير وسائل الرؤية لدى الجيش من الناحية التكنولوجية

المتطورة، كي يتمكن من مواجهة العدو في المعركة القادمة، ويُمنح الفرصة المناسبة لرؤية العدو الذي يختبئ في مكانٍ ما.

وقد خصص "تسور" جزءً كبيراً من كلمته في المؤتمر للحديث عن الحرب التي ستجري تحت الأرض، في الأنفاق، كما جرى في عملية الجرف الصامد، ضدّ قطاع غزة الصيف الماضي ٢٠١٤، لأنّه من غير المعقول أن يبقى هذا المجال، الحرب تحت الأرض حكراً على العدو.

وبالتالي على الجيش أن يقوم بتطوير طرق ووسائل من أجل خوض الحرب تحت الأرض، لأنه توجد أهمية بالغة لوسائل الاتصال، بحيث يجب أن تتوفر لدى قائد الكتيبة أو قائد الوحدة الوسائل الملائمة لكي يقوم بالتوجّه لسلاح الجوّ طلباً للمساعدة، بحيث يقوم سلاح الجو بتدمير بيتٍ يختبئ فيه المسلحون.

وختم قائلاً: هنا تكمن أهمية التواصل بين الجيش البريّ وسلاح الجو، وعليه يقوم الجيش بتخصيص المبالغ الكبيرة لتحسين التنسيق والتعاون بين القوات البرية وبين سلاح الجو خلال المعركة، وبرأيه، فإنّ امتلاك شبكة اتصالات لنقل المعلومات، ونقل صورة عن المعارك، لإيجاد الارتباط مع الهدف الصحيح.

إخفاقات عسكرية

وقال "أفرايم هاليفي" رئيس جهاز الموساد الأسبق، إن الجيش الصهيوني في العقود الأخيرة، لم يحقق أي أهداف استراتيجية، باستثناء هدوء على طول خط الفصل مع سوريا، وهذا الإنجاز مهدد بالخطر في ظل انهيار نظام الأسد، لأن نهج الجيش في الماضي، تميز بمفهومين أساسيين هما:

١- نقل القتال إلى أرض العدو.

٢- الحسم في المعركة.

واستدرك أن السلاح الصاروخي الذي يمتلكه العدو في السنوات الأخيرة، أفرغ القاعدة الأولى من مضمونها، كما أن موازين القوى في ساحات المواجهة لا تسمح بالحسم، وإن الجيش سحب قواته من مناطق سيطر عليها لفترات زمنية طويلة، والخصوم بقوا على حالهم، نافياً أن يكون الهدوء، الذي ساد مع حزب الله وحماس، إنجازاً، لأنه جعل الأعداء يحسون بالتعادل.

وأكد أن الحفاظ على حدود الدولة يفتقد لبعد استراتيجي في "إسرائيل"، لأن العدو يمتلك صواريخ ومقذوفات صاروخية، وفي هذه الحالة الحفاظ على الحدود لن يحمي أي بلدة في "إسرائيل"، داعياً لتنفيذ مراجعة جذرية لكل المفاهيم التي عملت "إسرائيل" بموجبها في العقود الأخيرة، والأهداف التي وضعتها لنفسها.

وكشف تقرير عسكري أعده "رون زايدل" أن مبدئين أصبحا سائدين في عقيدة الجيش القتالية، مسئولين عن ارتفاع أعداد القتلى والضحايا من العرب فلسطينيين ولبنانيين في الحروب التي خاضتها "إسرائيل"، وهما:

١- المبدأ الأول يتمثل في "اقتل كل من تراه، ودمر قدر المستطاع".

٢- المبدأ الثاني في عقيدة الجيش يسمى "عقيدة الضاحية".

ولذلك جاءت أعداد الضحايا الفلسطينيين في الحروب الأخيرة غير مسبوقه، وناجمة عن تغير عقيدة الجيش في الحروب، وأن الجنود تحدثوا عن الأوامر التي تلقوها خلال الحروب الأخيرة بالتركيز بأن يطلقوا النار فوراً على من أمامهم، أي كانوا، حتى لو لم يكونوا مسلحين، وكانت الأوامر لكل الرتب في الجيش "أي شخص تراه بعينيك اضربه بالنار حتى يموت"، لأن الجيش يحتاج لإطلاق كثيف للقوة ضد أي تهديد، أو حركة من العدو، ليلحق به الأذى، والعقاب، ومستويات عالية من الضرر والدمار.

القناة العاشرة

الترجمات العبرية ٣٣٢١، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/٩

٥٩. الأمن الفلسطيني يحوز نصيب الأسد من الموازنة

عدنان أبو عامر

تمرّ السلطة الفلسطينية في أزمة مالية خانقة، خصوصاً بعد تجميد إسرائيل تحويل أموال الضرائب في ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠١٤ والبالغة ١٣٠ مليون دولار شهرياً. ومع ذلك، كان مفاجئاً أن يصل نصيب الأجهزة الأمنية من إجمالي الموازنة الفلسطينية العامّة لعام ٢٠١٤ إلى ٢٨ في المئة، حيث بلغت ١،٠٧٨ مليار دولار من أصل ٣،٨٦٠ مليار دولار، وفقاً لتقرير وزارة المالية في فبراير/شباط الماضي. فيما بلغت نسبة نفقات الأمن ١٩% من مجمل الإيرادات الجارية لعام ٢٠١٣، و٣١% لعام ٢٠١١، و٣٢% لعام ٢٠١٠.

تضخّم مقصود

وفور البدء بإعداد هذا التقرير، لم يكن سهلاً التعرف على الأرقام الدقيقة الخاصة بنفقات الأجهزة الأمنية، كأنها أسرار خطيرة، لكنّ بعض الأوساط الرسمية الفلسطينية، لم يكشف عن هويته، زوّد "المونيتور" ببعضها تتعلق بأعداد موظفي الأمن، وتوزيعهم على الأجهزة الأمنية، والنفقات المالية عليها بين الأجور والرواتب والنفقات التشغيلية.

وفي هذا السياق، أشار نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة لـ"المونيتور" إلى أنه يشكك في "صحة المعطيات التي نشرتها وزارة المالية بشأن موازنة الأجهزة الأمنية، لأنها غير دقيقة، وهي محاولة لتجميل الوضع، فالمصاريف على الأمن أكبر بكثير، وقد تصل إلى ٣٥ في المئة من الموازنة العامة"، وقال: "إن السلطة الفلسطينية لا تشتري لا دبابات ولا طائرات، والأسلحة التي في حوزة الأجهزة الأمنية تأتي من إسرائيل والأردن ومصر ودول عربية وأوروبية، لكن هذه التفتحات تؤكد أن السلطة ذاهبة نحو عسكرة المجتمع للحفاظ على وجودها".

وهنا تبدو الإشارة مهمة إلى أن السلطة الفلسطينية تقرّ موازاناتها العامة السنوية من دون الرجوع إلى المجلس التشريعي، مما يعني غياب الرقابة على عمل المؤسسة الأمنية المكونة من ٦ أجهزة، وهي: الشرطة، الأمن الوقائي، المخابرات العامة، الاستخبارات العسكرية، قوات الأمن الوطني، وأمن الرئاسة.

وكان واضحاً أن السلطة تتجه نحو التضخيم المالي للمؤسسة الأمنية في موازاناتها السنوية لحفظ الأمن الداخلي ومنع تنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل، وكسب الولاءات السياسية لصالح مشروعها السياسي، المرتبط بدعم المفاوضات والحل السلمي مع إسرائيل. ولذلك، بقيت الأجهزة تستحوذ على النصيب الأكبر من الموازنات العامة الآتية عبر الدعم الغربي، والأميركي تحديداً، لتواصل هذه الأجهزة تنسيقها الأمني مع إسرائيل.

أما عند الحديث عن قطاع غزة فقد استحوذ قطاع الأمن والنظام العام قبل استقالة حكومة "حماس" في يونيو/حزيران من عام ٢٠١٤ على ٢٦١ مليون دولار، بنسبة ٣٤ في المئة.

وتحدّث رئيس تحرير جريدة "الإقتصادية" الصادرة في غزة محمد أبو جياب لـ"المونيتور" فقال: "إن النسبة المرتبطة بموازنة قطاع الأمن تشهد ازدياداً سنوياً غير مبرر على مختلف الأصعدة سواء أكان في التفتحات الجارية والتشغيلية أم في الأجور والرواتب أم في زيادة أعداد الموظفين الأمنيين الجدد في الضفة، ليبليغ عددهم ٧٠ ألفاً".

أضاف: "هذه الزيادة المطردة في موازنات الأمن وأعداد الموظفين، يقابله إهمال واضح وتقصير من السلطة على صعيد تقديم الخدمات الأساسية إلى الفلسطينيين وتطويرها، بما يمس بتوفير حياة كريمة لهم. ولذلك، بنتنا نشهد المزيد من التدهور والانحيار في القطاعات الخدماتية كالصحة والتعليم والغذاء".

حتى في ذروة الجمود السياسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية طوال الأشهر الماضية ووجود حال من القطيعة بين الجانبين، حافظت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية على تواصل حثيث على مدار الساعة لملاحقة المجموعات المسلحة التابعة لـ"حماس" خصوصاً، والتي تستهدف الجنود

والمستوطنين الإسرائيليين، وهو ما يفسر الهدوء الأمني في الضفة الغربية بفعل استمرار التنسيق الأمني.

ولذلك، كان لافتاً أيضاً أنّ القرار الإسرائيلي بتجميد أموال الضرائب الفلسطينية، رافقه تخوّف إسرائيلي من تأثيره سلباً على عدم استمرار التنسيق الأمني للسلطة، وهو ما حدّرت منه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لأنّها تخشى من انهيار السلطة أو تحوّلها إلى سلطة معادية لإسرائيل، إذا استمرّ احتجاز أموال الضرائب.

التنسيق مع إسرائيل

ودعا "الانتلاف من أجل النزاهة والشفافية - أمان" في ٢٥ أبريل/نيسان إلى خفض تكلفة موازنة الأجهزة الأمنية وإعادة النّظر في حاجة المجتمع الفلسطيني إلى هذا الكمّ من الأجهزة الأمنية، التي تستنزف الموازنة الماليّة سنوياً، ومحاولة العمل على تدوير العناصر الأمنية الفائضة عن الحاجة للعمل في مجالات مدنيّة، لكنّ هذه الدعوات لا تجد لها صدى عند صنّاع القرار الفلسطيني، لأنّ مسؤولاً كبيراً في مكتب الرّئيس عبّاس أكّد لـ"المونيتور" أنّ "الوضع الأمنيّ يحثّل الأولويّة المتقدّمة على المستوى السياسيّ الفلسطينيّ في ظلّ ما تواجهه السلطة من تحديات أمنية مزدوجة: داخلية وخارجية".

وقال طالباً إخفاء هويّته: "إنّ إسرائيل تهدّد السلطة صباحاً ومساءً باجتياحات متكرّرة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وهو ما قد يجعلنا نواجه خطر انهيار السلطة الفلسطينية في أيّ لحظة، فيما حماس لا تخفي رغبتها في السيطرة على الوضع في الضفة، ممّا يستتفرّ قوّة أمن السلطة، خشية من أيّ قلاقل أمنية تشهدها مدن ومخيّمات الضفة".

وتعتقد السلطة الفلسطينية أنّ شعبيّتها بين الفلسطينيين ليست في أحسن أحوالها. ولذلك، فهي تسعى إلى مواصلة بسط سيطرتها على الوضع من خلال القوّتين الأمنيّة والعسكريّة، وهو ما يتطلّب مزيداً من التّعيينات والنّققات لصالح هذه المنظومة الأمنيّة.

وهذا ما دعا "المنظمة العربيّة لحقوق الإنسان"، ومقرّها بريطانيا، في ٢٣ أبريل/نيسان إلى المطالبة بحلّ الأجهزة الأمنية وتوحيدها في جهاز واحد وتحويل الأموال المرصودة لها إلى الصّحة والتّعليم، لأنّ قطاع الأمن استحوذ على الحصّة الأكبر من الموازنة، بينما بلغت مصاريف وزارات الزراعة ٢٧ مليون دولار، و ٧٢٢ مليون دولار للتّعليم، والصّحة ٥١٢ مليون دولار، كما تقول المنظمة.

لكن عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، دافع يوم ١٦ فبراير/شباط عن ميزانيّة الأمن، لأنّ عدد الأجهزة الأمنية قليل، إذا قيس بحاجات بناء دولة فلسطينيّة، ولأنّ ميزانيّة

الأجهزة تشمل الرواتب، والنفقات التشغيلية والميزانيات الجارية لا تزيد عن ٢ في المئة. من الموازنة العامة للأجهزة الأمنية، ومتوسط راتب عضو جهاز الأمن يصل إلى ٤٠٠ دولار، و ٨٠ في المئة من منتسبي الأمن في رتبة جنود وضباط صف فقط، وفقاً لكلام الضميري. وأخيراً، يؤكد التصخم الحاصل في موازنات الأجهزة الأمنية مجدداً أنّ السلطة الفلسطينية هي امتداد للأنظمة العربية المحيطة بها، وهي على استعداد لأن تواصل ضخ الأموال والنفقات في جيوب أجهزة الأمن وضباطها، بينما يزداد عدد الفلسطينيين، الذين يعيشون تحت خط الفقر. وإنّ والسلطة الفلسطينية تعلم جيداً أن كلمة السر في استمرار الدعم الدولي لموازنتها المالية يكمن في مواصلة تنسيقها الأمني مع إسرائيل، مما يجعلها تمنح نصيب الأسد من موازنتها ونفقاتها للمؤسسة الأمنية بقيمة تزيد على باقي القطاعات الحيوية المعيشية للفلسطينيين كالتعليم والصحة والزراعة والفئات الفقيرة.

المونيتور، ٢٠١٥/٥/١٠

٦٠. هل تنجح وساطة نبيه بري؟!

أ.د. يوسف رزقة

هل ينجح بري في ملفات المصالحة، حيث فشل الآخرون؟! هذا السؤال يفرض نفسه على المهتمين بالقضية الفلسطينية بعد اجتماع (نبيه بري) بوفدي حماس وفتح في لبنان. نعم نبيه بري شخصية سياسية مخضمة، فهو رئيس حركة أمل التاريخي، ورئيس مجلس النواب اللبناني لعقود، ويعرف القضية الفلسطينية معرفة ممتازة، وهو قريب جداً من أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، وله علاقات جيدة مع المكونات الفصائلية الفلسطينية كافة، وهذه الصفات تمنحه فرصة جيدة لتقديم أفكار معتدلة ومنصفة تساعد على حلّ المشاكل العالقة بين فتح وحماس، وهو يستمد قوة طرحه من شخصيته وموقعه من ناحية، ومن واقع الفلسطينيين في لبنان من ناحية ثانية، ولكن هذا لا يعني نجاح وساطته بالضرورة. الوساطة جيدة، وهي أجود حين تكون من شخصية مخضمة معتدلة، ولكن احتمالات النجاح ليست جيدة، لأن المشكلة ليست في لبنان، بل هي في رام الله، وفي شخص محمود عباس نفسه، وهو ما يصرح به الأوروبيون في الغرف المغلقة، ومن يطلب النجاح في الوساطة عليه فكّ عقدة محمود عباس المعطلة لكل وساطة، ولكل فرصة جيدة للحل.

هل يملك بري أوراق ضغط كافية لإجبار عباس على الوفاء بما وقعت عليه فتح في القاهرة وفي غزة، حيث لا تطلب حماس من عباس غير التنفيذ الأمين لما تم التوقيع عليه، بعد أن تنازلت عن

مفهوم (الرزمة والتوازي) المنصوص عليهما في اتفاق القاهرة. نعم حماس تنازلت عنهما عمليا في اتفاق الشاطي. حماس لا تطلب مفاوضات جديدة. وهي لا تستطيع في الوقت نفسه التنازل عن حقوق الموظفين، وعن مصالحها، وعن شعبيتها. ولن تسمح لأحد أن يلعب في ساحتها بالباطل، وستحمي المقاومة من الأعمال المشبوهة.

حماس وعلى لسان (علي بركة) ممثلها في لبنان امتدحت وساطة بري وتمنى نجاحها، لأن في نجاحها راحة لجميع الأطراف وتحقيقاً لاستقرار مطلوب للساحة اللبنانية، وهو أمر يتحقق بشكل أفضل بالتوافق بين فتح وحماس داخل لبنان وخارج لبنان أيضا. وإن أي توتر بين حماس وفتح في ملفات المصالحة له انعكاساته السلبية على مخيمات لبنان، والساحة اللبنانية، التي تعاني في هذه الأيام من تداعيات الصراع في سوريا والعراق.

لا يجدر بمحمود عباس التغافل عن الواقع الخاص والحساس للبنان في هذه الظروف المتحركة على وقع القتال، والقسمة على محاور متصارعة، ومن ثمة فإنه يجب عليه أن يحسن الاستماع لبري، وأن يساعد الأطراف على إنجاح وساطته، وأن يتخلص من أنانيته وأن يرى الواقع والمستقبل كما يراه الفلسطينيون معا، لأن عوائد النجاح ستكون مفيدة للفلسطينيين في لبنان، كما هي مفيدة لغزة والضفة والقدس، وللفلسطينيين حيثما تواجدوا في بلاد الغربية والشتات. ظروف مخيمات اللاجئين لا تحتمل شيئا غير النجاح.

فلسطين أون لاين، ١٠/٥/٢٠١٥

٦١. حكومة نتنياهو تقود إسرائيل إلى التيه

حلمي موسى

تحتدم الصراعات ليس فقط داخل الائتلاف الإسرائيلي الجديد ووسط مكوناته وإنما أيضا داخل المعارضة. ومن الجائز أن أحدا ذات يوم سيشير إلى الحلبة السياسية الإسرائيلية، في صورتها الراهنة، مستغريا كيف أنها تدار. فالحكومة تحوي من التناقضات ما يجعل الحاجة إلى أعداء أمرا نافلا. والمعارضة، رغم اعتراضها على نتنياهو، لا تجد سبيلا للاتحاد في مواجهته. والوضع في إسرائيل على أكثر من صعيد يزداد سوءا.

وقد قيل الكثير في الصراعات الشخصية والأيدولوجية بين الليكود وأقرب الحلفاء إليه، البيت اليهودي. فنفتالي بينت الكريه على بيت نتنياهو عمد إلى وضع الملح في الجرح بجلبه إيبلت شاكيد إلى الحكومة ووضعه لها في وزارة العدل حيث باتت، بموجب القانون، عضو في المجلس الوزاري

المصغر للشؤون الأمنية والسياسية. وإذا كان ذلك يعني شيئاً فإنه يعني فتح العزاء في بيت الزوجين ننتياهو اللذان يريان في بينت وشاكيذ عناوين الخسارة.

ولا حاجة لتذكير ننتياهو بـ «الرفيق الأقرب»، أفيغور لبيрман الذي صنع لننتياهو «الخازوق» الأكبر وأجلسه عليه بانسحابه من الائتلاف رغم نيله وزارتي الخارجية والزراعة. فما كان في خلد لبيрман هو الثأر لسنوات خدمته لننتياهو منذ كان مساعدا له في «الغواصة» التي حملت ننتياهو من المجهول إلى زعامة الليكود وبعدها إلى رئاسة الحكومة.

ومن الجائر أن كلا من بينت وشاكيذ وليberman، وجميعهم عملوا قريبا جدا من ننتياهو وكمساعدين له، يشكل شهادة على أن ننتياهو لا يضرر إخلاصا لمن يعملون معه. ولكن ما هو أهم من ذلك أن أمثال هؤلاء يخرجون بضغينة كبيرة تجاه ننتياهو وزوجته وتجاه الليكود. ومهم الإشارة إلى أن ننتياهو تجنب غضب موشي كحلون، الذي خرج من الليكود غاضبا على ننتياهو، بأن منحه كل مراده من المناصب والنفوذ لضمان بقائه في الائتلاف.

ولكن كل هذا لا يقارن بالصراع الدموي الدائر حاليا في صفوف الليكود قبيل توزيع الحقائق الوزارية. وكان تهديد عضو الكنيست أيوب قرا بالتغيب عن الكنيست إذا لم ينل منصبا وزاريا مجرد إشارة إلى ما يدور في الليكود. فأعضاء الكنيست من الليكود تواقون للمناصب ومستعدون للتذابح من أجل الوصول إليها. كما أن الوزراء الحاليون معنيون بتحسين مواقعهم. وكل هذا اصطدم بسعي ننتياهو أولا لضمان شركائه قبل أن يضمن أعضاء حزبه. وبعد أن توزع الحقائق سيظهر حجم الانتقام الذي سيبيديه من يشعرون بأن ننتياهو حال دونهم ونيل مرادهم.

ويشير معلقون إلى أن التوتر يبلغ ذروته في الليكود بين من يريدون حقيبة الخارجية ومن سيكون خارج المعادلة. وملخص الأمر أن التواقين للمناصب أكثر عددا بكثير من المناصب المتوفرة خصوصا بعدما اضطر ننتياهو لتوزيع الحقائق الهامة على شركائه الائتلافيين.

وأيا يكن الحال فإن ننتياهو ينوي أولا وقبل كل شيء توسيع حكومته ليتمكن من تعيين الوزراء. وعدا عن الصدام بين ما اعتبرته حكومة ننتياهو السابقة انجازا وما تتخلى عنه حكومة ننتياهو الحالية، هناك التكلفة المالية للوزارات الجديدة في ظل حديث عن زيادة الدعم الاجتماعي رغم تراجع واردات الدولة. وربما أن هذه المفارقة تشكل أرضية لحملة واسعة من جانب المعارضة ضد حكومة ننتياهو الجديدة التي تستند فقط إلى تأييد ٦١ نائبا.

وائتلاف من ٦١ نائبا هو ائتلاف هش لأنه يعني أن غياب أي نائب عن الكنيست قد يكلف الحكومة مصيرها. ولكن ما يسمح لننتياهو بالتنفس ولو قليلا هو واقع أن المعارضة تشبه الائتلاف في كونها ليست موحدة وربما يصعب توحيدها. والمعارضة الحالية لننتياهو تقع عمليا على جانبي

وجوده. فإسرائيل بيتنا يعارض الحكومة من جهة اليمين فيما كل الكتل الأخرى تعارضها من جهة اليسار.

ومعروف أن المعارضة تضم حالياً المعسكر الصهيوني (بشقيه حزب العمل وحركة تسيبي ليفني) وهو الكتلة الأكبر والتي تعتبر زعيمة المعارضة و «هناك مستقبل» (بزعامة يائير لبيد) و «ميرتس» و «القائمة العربية المشتركة». ويعلن ليبرمان من الآن أنه سيخوض حرباً ضد حكومة نتنياهو ولكن ليس بالتعاون مع القائمة العربية ولا حتى مع هرتسوغ و لبيد.

ولكن المشكلة أيضاً تتمثل في أن «هناك مستقبلاً» يتعامل مع «المعسكر الصهيوني» وكأنه يتسابق من أجل الدخول إلى حكومة نتياهو وبالتالي فإنه ليس معارضة حقيقية. ويحاول لبيد التعامل وكأنه زعيم المعارضة الحقيقي. لكن لبيد، على درب الأحزاب الصهيونية الأخرى، لا يريد التعاون على هذا الصعيد مع القائمة العربية حتى لا يبدو «يسارياً».

وبديهي أن هذا يخلق ظروفًا قد تكون مريحة لنتنياهو وتمنع إسقاطه في القريب العاجل. فإذا كانت المعارضة على هذا الشكل من التشرذم والاختلاف فربما أن هذا سيطيل في عمر الحكومة الأشد انقسامًا على نفسها. ومع ذلك ثمة من يعتقدون أن مقتل حكومة نتياهو الجديدة يتمثل في رغبة نتياهو في التخلص بأسرع وقت ممكن من شريكه في البيت اليهودي الذي يشكل طوال الوقت في نظره سيطاً يكتوي بلسعاتها على ظهره.

عموماً تبدو كل الاتجاهات وكأنها تقود إلى التيه. ويقال إنه عندما تكون تائها فإن كل الطرق تغدو ظاهرياً متساوية ولا تقود إلى الهدف. نتياهو اليوم يشعر بأن الخسارة في الانتخابات ربما كانت ستكون أفضل من هكذا فوز يوقعك في التيه.

السفير، بيروت، ١١/٥/٢٠١٥

٦٢. إنها جرائم حرب

ايلانا همرمان

الشعب الفلسطيني بمعظمه مدنيون وهو الذي يدفع ثمن المعارك ينشر في هذه الايام تقرير جديد لمنظمة «نحطم الصمت» وفيه أكثر من ٦٠ شهادة لجنود شاركوا في الحرب على غزة في الصيف الماضي، حول هذه التقرير يقول الخبير القانوني ايال جروس: «إذا كانت اعداء الضحايا والدمار الذي خلفه الجيش الإسرائيلي في غزة تصرخ للسماء، فان الشهادة التي يقشع لها البدن والواردة في التقرير تكمل الصورة حول سلوك الجنود والوامر التي حصلوا عليها.. هذه الشهادات المقلقة تثبت الانحراف الخطير عن المبدأ الاساسي لقانون الحرب..»

والشهادات تظهر إخلالا بهذه المبادئ». كلمة «زعما» المتكررة في لقائمة جروس عدة مرات تظهر أيضا في مقالة عاموس هرتيل حول التقرير الجديد «لنحطم الصمت» («الاجندة لا يجب ان تلغي الادعاءات»، «هآرتس» ٥-٤). يقول هرتيل «توجد في التقرير شهادات مفصلة لمقاتلين وضباط وحديث عن وقائع أخل خلالها الجيش بالقانون الدولي ومبادئ الحرب التي يتبناها هو بنفسه. يقترح هرتيل التعامل مع التقرير بجدية وفحص «الادعاءات ذاتها» رغم ان المنظمة التي اعدت التقرير لها أجندة سياسية». ويقول «واضح انهم يعملون من منطلق قناعات يسارية» حتى هنا كلام الخبير القانوني والصحافي.

أنا لست قانونية ولا صحافية، وقرأت تقرير «نحطم الصمت» بعيون اخرى. من خلال معرفتي وقرآتي، ومن خلال تقرير آخر اعدته «بتسيلم» الذي نشر قبل خمسة أشهر ويستند إلى ٧٠ حادثة من تلك الحرب. حيث قتلت عائلات كاملة داخل بيوتها، والمعلومات التي بحوزتي بناء على متابعة شخصية بأعقاب الاخبار في جميع انحاء العالم خلال الحرب وبعدها . انطلاقا من كل ذلك فإنني اختلف مع الكلمات والتعبيرات التي تستخدم من قبل الخبراء. ومصطلح «زعما» غير صحيح هنا. وايضا كلمات «حوادث» و «ادعاءات» ليست دقيقة. اما المصطلح «اجندة سياسية» فلا علاقة له بالامر.

في النقاش حول الحرب التي قتل فيها ٢,٢٠٠ شخص بأقل من شهرين واصيب أكثر ١١ الف معظمهم من المدنيين، وأكثر من نصف مليون شخص هجروا من بيوتهم، و ٢٠ الف بيت دمروا او لحقت بهم أضرار كبيرة، وجزء كبيرة من الأحياء مسحت عن سطح الارض . في نقاش حول هذه الحرب لا داعي ان تكون خبير بقوانين الحرب وليس يساريا للقول انه لم تحدث هنا حوادث وانما حرب ممنهجة من الجو واليابسة ضد المواطنين العزل، يكفي العقب العادي لفهم ذلك.

في تقرير «نحطم الصمت» لا يدعي الجنود «ادعاءات» ولا يتهمون. انهم يتحدثون ويصفون ما فعلوه وما رأوه. بعضهم يتحدث عن جوانب اخلاقية وتحفظات، ويوجد من أثار إعجابهم ما رأوه: «أولا وقبل كل شيء من اللافت رؤية دي ٩ تسقط بيت واسع من طابقين، كنا في منطقة قروية غنية، وبيوت جميلة جدا، كنا في مكانا لجانبه بيت مع غرفة اطفال، كما في إسرائيل، كل مرة تدخل دي ٩ تسقط جزء من الجدار وبعد ذلك تستمر. تسقط جزء آخر من الحائط وتبقى فقط الاعمدة، وفي النهاية يبقى البيت عاري، عنده ضربة واحدة للبيت فيسقط. ببساطة كانت دي ٩ جزء اساس من العمل، لقد عمل بدون توقف تقريبا. وحول السؤال كيف بدا الحي عندما غادر الجنود، قال الجندي: «خراب، الكثير من الباطون المفكك، وللأسف الكثير من المناطق الزراعية محفورة من قبل الدبابات».

جندي آخر يقول: «أذكر أن هذا كان هستيري، حجم الدمار مثلما في الافلام، كأنه غير حقيقي، بيوت مع شرفات تندفع خارجا والكثير من الحيوانات. الكثير من الدجاج الميت والحيوانات الميتة. في كل بيت ثقب في الحائط أو شرفة سقطت. لا توجد شوارع بتاتا. أذكر أنه كان هنا شارع لكنه لم يعد موجودا. كل شيء رمل، رمل، أكوام من الرمال وأكوام من الدمار والبيوت المهدامة، تدخل وتخرج من البيوت عن طريق الثقوب والفتحات. فوضى من الثقوب والباطون، لم يعد شارعا. أذكر أنه في كل يوم كنا نحصل على صور جوية جديدة وفيها نقص بيوت اخرى من الخارطة. ببساطة ترى ما يشبه صناديق الرمل».

أحد هذه الشوارع الذي «لم يعد شارعا» تسكن عائلة الحاج: في تاريخ ١٥ تموز سقط البيت في مخيم اللاجئين خانيونس بسبب صاروخ أطلق من الطائرة وقتل ثمانية من أبناء العائلة وبناتها. في شارع آخر تسكن عائلة أبو جامع: في تاريخ ٢٠ تموز قصف سلاح الجو بناية سكنية في بني سهيلا وقتل ٢٤ من أبنائها وبناتها. توفيق أبو جامع الذي قتلت زوجته وستة من اولاده السبعة يقول: «فجأة فقدنا كل شيء، العائلة والبيت مسحا في لحظة... كل ما تبقى لي هو عدة صور للأولاد في الهاتف النقال التي صورتها في حفل زفاف قبل شهر رمضان بأسبوع. أفتح الهاتف دائما وأنظر إلى الصور وأتذكر اولادي ومراحل حياتهم المختلفة». (تقرير «بتسيلم»، كانون الثاني ٢٠١٥).

لا يمكن لأي ادعاء من دولة إسرائيل أن يصمد في وجه هذا الوصف وهذه الشهادات في تقرير «بتسيلم» و«نحطم الصمت» وايضا لمراى الصور التي يشاهدها كل انسان. في ذلك الحين واليوم ايضا لا يمكن لأي ادعاء أن يصمد، لأن نتائج الحرب الموثقة هي نتائج لسياسة. ولا يلزم نقاش قانوني لهذا الامر. أحد الجنود قال ذلك بكلمات بسيطة جدا: «أنا أذكر أنني قلت إن مواطني غزة، ومن كل قلبي، لا يستحقون شيئا، وإذا استحقوا شيئا فهو إما القصف الشديد أو الموت، هذا ما فكرت فيه في تلك الاثناء». هذا ما قاله لنفسه وهذه كانت روحية الأوامر.

اضافة إلى ذلك، بهذه الكلمات الشديدة صاغ الجندي نفسه السياسة الإسرائيلية في جميع الحروب، التي تمت جميعها في وسط السكان المدنيين. من هناك يحاربوها، ليس فقط في غزة بل ايضا في لبنان قتل وأصيب آلاف المواطنين وهجر الكثيرين. هناك ايضا ساد المنطق الواحد والوحيد وهو الرد الإسرائيلي ضد من يحارب إسرائيل «يجب التنظيف من السكان المدنيين جنوب لبنان لأن حزب الله يحارب من هناك، وبيروت لأن الفلسطينيين يحاربون من هناك، يجب قطع المياه والكهرباء ومحاصرتها وقصفها من الجو والبحر والبر. وقطاع غزة، حيث تحارب حماس من هناك، يجب تدميرها كليا، لأنه لا توجد قطعة ارض واحدة غير مكتظة أو غير مزروعة، وإذا كانت الظروف

الدولية لا تساعد على تدميرها، على الأقل يجب اعاتها عشر سنوات إلى الورااء. ال ١,٨ مليون انسان الذين هم في الأصل لا يتمتعون من ثمار التقدم في القرن الواحد والعشرين. إسرائيل ليست مضطرة إلى وضع قاذفات في البيوت السكنية في اسدود وعسقلان . تخرج طائراتها ودباباتها وسفنها من مواقع عسكرية. لا يوجد أي حسم اخلاقي من جهتها، وهذا لا يعني أنها تدير حربها من وسط السكان المدنيين، بل بالعكس، ليس فقط أن الجهاز العسكري الضخم يعمل من المدن الكبيرة بل ايضا ان جنودها جاؤوا من كل بيت وبيت في إسرائيل «كل الشعب جيش» والكثير من المواقع العسكرية موجودة في مناطق سكنية.

طالما لا توجد في إسرائيل استعدادية للسلام مع الفلسطينيين . ولا يوجد لديها حل سلمي منذ عشرات السنين، فإنها خرجت وستستمر في الخروج للحرب التدميرية الكبيرة او الصغيرة ضد المدنيين. ومن اجل تحديد ذلك لا حاجة إلى نيابة عسكرية أو محكمة، تكفي معرفة حقيقة ان الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية هم من المدنيين ويعيشون باكتظاظ على الارض التي لم يطردوا منها بعد، محبوسين بداخلها . ودولة إسرائيل تحاربهم بشتى الطرق المتوفرة لديها، في هذا الواقع فان حروب إسرائيل هي جرائم حرب، هذا ما يقوله العقل المدني المباشر.

هآرتس ٢٠١٥/٥/١٠

القدس العربي، ٢٠١٥/٥/١١

٦٣ . كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١١